شهادة دولية: التصويت الخاص رصين ويمتاز بالنزاهة

الحقيقة - خاص

أثنى المراقب الدولي شاخوان صباح من المنظمة الدولية لحقوق الإنسان لشؤون اللاجئين، أمس الاحد، على اداء مفوضية الانتخابات، مؤكدا انها أظهرت رصانة في التنظيم والإدارة، فيما لفت إلى أن التقنيات الجديدة أسهمت بتلافي المشكلات التي كانت تسجل في السنوات السابقة.

وقال صباح، إن "العملية الانتخابية في إقليم كردستان انطلقت صباح امس بسلاسة"، مشيراً إلى أن "المراكز الانتخابية فتحت أبوابها عند الساعة السابعة صباحا دون تسجيل أي خروقات أو مشاكل فنية تذكر".

وأضاف، أن "العملية الانتخابية في ساعاتها الأولى تعد بمثابة عرس جماعي ديمقراطي"، لافتاً إلى أن "استخدام تقنيات جديدة كبصمة العين والوجه ساهم في انسيابية الإجراءات وتلافي المشكلات التي كانت تسجل في السنوات السابقة".

وأوضح، أن "مفوضية الانتخابات أظهرت رصانة في عملها من خلال تدريب كوادرها منذ أشهر، وتنظيم ورشات عدة كان آخرها للإعلاميين في مدينة أربيل التي كنت حاضراً فيها"، مؤكدا أن "نسبة المشاركة بلغت حتى الآن نحو 30% في الإقليم، وأن العملية تسير بصورة جيدة جداً".

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

الاثنين 10 11 2025 العدد(3007)

رقم الإعتماد 1301 لسنة 2013

جريدة يومية سياسية عامة

هواتف الصحيفة
07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

Alhakika.anews@Gmail.com

www.Alhakikanews.com

وزير الداخلية يشيد بالقوات الأمنية ومساهمتها بإنجاح الإنتخابات

الحقيقة - خاص

أشاد وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، أمس الاحد، بالعملية الانتخابية، مؤكدا أنها تسير بانسيابية عالية ومؤمّنة بالكامل.

وقال الشمري، إن "العملية الانتخابية للتصويت الخاص في بغداد وعموم المحافظات تجري بانسيابية عالية، حيث يتم نقل المنتسبين إلى المراكز الانتخابية على شكل وجبات متلاحقة بمرونة تحت إشراف الضباط والقادة والآمرين بشكل منظم".

وأضاف، أن "الحالة الأمنية على محيط كافة المراكز الانتخابية جيدة ومؤمّنة بشكل كامل والأمور تسير كما هو مخطط لها".

ولفت إلى أن "هناك تنسيقا فعالا بين الأجهزة الأمنية والضباط والمكلفين بحماية المراكز والمفوضية".

المفوضية: ارتفاع نسبة المشاركة في مراكز المنطقة الدولية إلى 87%

الحقيقة - خاص

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، امس الأحد، ارتفاع نسبة المشاركة في التصويت الخاص بمراكز الاقتراع في المنطقة الدولية إلى 87%.

وقال مدير المراكز الانتخابية في المنطقة الخضراء (المنطقة الدولية)، حسن كاظم، إن "مراكز الاقتراع ستستمر باستقبال الناخبين للتصويت الخاص حتى الساعة السادسة من مساء اليوم(امس) "، لافتاً إلى أن "العملية الانتخابية تسير بانسيابية عالية دون تسجيل أي خلل".

وأضاف، أن "نسبة المشاركة بلغت حتى الآن (امس الاحد) 87%"، مبيناً أن "الكاميرا المستخدمة في جهاز التحقق تغني عن بصمة الناخب في حال عدم قراءتها".

الأمم المتحدة تجدد ثقتها بالمفوضية العراقية وتدعو لانتخابات نزيهة بمشاركة واسعة

الحقيقة - خاص

أكد الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ورئيس بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) محمد الحسان، ثقته بعمل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، داعياً العراقيين إلى المشاركة الواسعة والواعية في الانتخابات البرلمانية المقبلة.

وقال الحسان في بيان عقب زيارته إلى مقر المفوضية برفقة رئيس الجمهورية، إنه التقى برئيس المفوضية وأعضاء مجلسها المحترمين، واستعرض معهم الاستعدادات الجارية لإجراء انتخابات برلمانية "حرة ونزيهة ومستقلة في عموم العراق".

وأضاف أن الأمم المتحدة "تجدد ثقتها بعمل المفوضية وأعضائها"، داعياً إياهم إلى "توخي أعلى درجات النزاهة والاستقلالية حفاظاً على أمن ومصالح ومستقبل العراق".

وأعرب الحسان عن أمله في أن تشهد الانتخابات "مشاركة واسعة من أبناء الشعب العراقي ضمن ممارسة حقهم الدستوري بكل أمانة"، مشجعاً الناخبين على "المشاركة الفعالة في العملية الانتخابية بوعي ومسؤولية، وحسن اختيار المرشحين الذين يمكنهم خدمة العراق".

وختم الممثل الخاص تصريحه بالقول إن "العراق يستحق قادة قادرين على ترجمة تطلعات شعبهم إلى واقع ملموس، بعيداً عن الطائفية والمحسوبية والفئوية والشعارات الزائفة"، داعياً إلى أن تكون "الأصوات الانتخابية غالية وذات معنى وقيمة".

ويستعد العراقيون لخوض استحقاق انتخابي جديد، يوم غد الثلاثاء (الحادي عشر من تشرين الثاني/نوفمبر الجاري)، حيث يتوجه ملايين الناخبين إلى صناديق الاقتراع لاختيار ممثليهم في الانتخابات البرلمانية السادسة منذ العام 2003، وسط ترقب داخلي ودولي لما ستفرزه صناديق التصويت من خريطة سياسية جديدة قد تعيد رسم موازين القوى في البلاد وتحدد ملامح المرحلة المقبلة.

الاخيرة

الخيال الجامح واللون الجريء وتجريد البنية المعمارية في أعمال شامة الرشيد

يتبدّى في أعمال الفنانة التشكيلية السودانية شامة الرشيد حضورٌ بصريٌّ مميز يشي بوعي متقدم ببنية التكوين ومسؤولية اللون في تشكيل الدلالة، وهو وعي متكئ على خلفيتها الأكاديمية في العمارة، وما أتاحته لها من إدراكٍ عميق للعلاقة...

التفاصيل ص12

تشكيل

الفنانة الفوتوغرافية زينب طالب العلوي.. تمارس لذة الابداع عبر المغامرة

ثمة تجارب فنية تفرض وجودها بقوة وذلك عبر تميزها، هذا التميز الذي ياتي من خلال جهد ومثابرة الفنان لتصبح تجربته مدارا للبحث بعد ان تحوز على الكثير من الاعجاب تلقياً ولذلك فان عملية متابعتها والاشارة اليها تصبح من المسلمات المفروضة علينا لغرض...

التفاصيل ص10

ثقافية

قراءة نقدية أكاديمية في رواية "السيدة الأولى" لمازن إبراهيم النعيمي

تُعد رواية "السيدة الأولى" للكاتب العراقي مازن إبراهيم النعيمي، الصادرة العام 2025، إضافة مهمة للأدب البوليسي العراقي. تسعى هذه الرواية إلى تجاوز التصورات النقدية التقليدية التي قد تُقلل من شأن هذا النوع الأدبي، مقدمةً قصة مشوقة ومعقدة تدور في فلك الغموض والسياسة...

التفاصيل ص9

رئيس الجمهورية: المشاركة بالانتخابات هي طريقنا الوحيد لمعالجة السلبيات وتطوير النظام السياسي

الحقيقة - متابعة

دعا رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، الناخبين العراقيين والقوات الأمنية بتشكيلاتها كافة، إلى المشاركة الفاعلة في الانتخابات، مؤكداً أن المشاركة الفاعلة والواسعة هي طريقنا الوحيد لمعالجة السلبيات وتطوير النظام السياسي.

وقال رشيد في بيان ورد لـ"الحقيقة"، إن"شعبنا وبلدنا، يقف اليوم أمام استحقاق وطني كبير، ومرحلة جديدة ومهمة نحو إرساء السلام والاستقرار والتنمية، عبر إجراء الانتخابات التشريعية ليؤكد الالتزام بمبدأ التداول السلمي للسلطة وفق السياقات الدستورية والديمقراطية عبر صناديق الاقتراع".

وأضاف: "من هذا المنطلق، ندعو الناخبين العراقيين والقوات الأمنية بتشكيلاتها كافة إلى المشاركة الفاعلة في الانتخابات، والتصويت بحرية ونزاهة في اختيار ممثليهم لمجلس النواب وبما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار في البلاد".

وأشار إلى، أن"المشاركة الفاعلة والواسعة هي طريقنا الوحيد لمعالجة السلبيات وتطوير نظامنا السياسي، وصولاً إلى تشكيل حكومة اتحادية جديدة قوية ومقتدرة تعكس طموحات المواطنين وتلبي احتياجاتهم وتصون وحدة واستقلال وسيادة العراق، وتبني علاقة دستورية قائمة على التعاون بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان ومع بقية المحافظات".

وختم بالقول: "لا ننسى التضحيات الكبيرة التي قدمها أبناء شعبنا وقواتنا الأمنية من الجيش والشرطة والبيشمركة والحشد في سبيل كرامة بلدهم، والشهداء الذين بذلوا أرواحهم في سبيل هذه الغاية السامية، عراق حر قوي مستقل ينعم فيه أبناؤه بالخير والرفاه".

معهد أميركي: تهديد داعش يدفع بغداد ودمشق للتقارب

الحقيقة - خاص

قال تقرير أميركي، إن الملف الأمني بين العراق وسوريا يشهد مرحلة حساسة بعد سقوط نظام بشار الأسد، إذ تبرز دعوات متزايدة لتعزيز التنسيق بين بغداد ودمشق لمواجهة تهديدات تنظيم داعش في المناطق الحدودية، في وقت تعرقل فيه الانقسامات السياسية العراقية والضغوط الإقليمية أي تقدم ملموس.

وبحسب التقرير الصادر، عن معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، فإن "مباحثات تجري الآن بشأن ضرورة تعزيز التعاون الأمني بين العراق وسوريا بعد سقوط نظام الأسد، وأن الدافع الأساسي لهذه المناقشات هو مواجهة تنظيم داعش".

وأضاف التقرير أن التنظيم، رغم خسائره الميدانية، لا يزال يمثل تهديداً خطيراً خصوصاً في المناطق الصحراوية الممتدة بين البلدين، موضحاً أن "تراجع دور التحالف الدولي في العراق يجعل التنسيق مع دمشق ضرورة أمنية عملية لا ترفاً دبلوماسياً فحسب".

وأشار إلى أن "التوترات على طول الحدود امتدت منذ العام 2003 عندما تحوّل المسار إلى ممر لعناصر التنظيم وأسلحتهم"، مبينا أن "هذا المنحى تفاقم بعد 2011 مع تدفق عناصر التنظيم الأجانب وجماعات متطرفة عبر الحدود".

وأفاد بأن "زيارات سرية لمسؤولين عراقيين إلى دمشق ومتابعة لقاءات أمنية رفيعة بين البلدين جاءت في هذا السياق لمناقشة التهديدات المشتركة".

وأكد أن "بغداد تخشى استغلال الفراغ الأمني الناجم عن سقوط النظام من قبل آلاف العناصر التابعين للتنظيم وعائلاتهم من المحتجزين في مخيم الهول"، مضيفاً أن "هذا هو ما يدفع بغداد إلى المطالبة بتنسيق مباشر مع دمشق وتصعيد جهود مكافحة الإرهاب".

كما أوضح التقرير، أن "بغداد تسعى أيضاً للتعاون في مراقبة المناطق الصحراوية التي أصبحت ممراً لتهريب المخدرات والأسلحة بين دير الزور والأنبار".

وبيّن التقرير أن "الانسحاب المرتقب لقوات التحالف الدولي من العراق، بما في ذلك القوات الأمريكية، يُشكّل نقطة تحوّل".

وأكد أن فقدان الغطاء الجوي والدعم الاستخباراتي الذي قدّمه التحالف منذ 2014 سيصعّب قدرة بغداد على مواجهة التهديدات العابرة للحدود بمفردها.

ووفقاً للتقرير ذاته، فأن غياب هذا الدعم قد يدفع بغداد لإعادة النظر في تحالفاتها الإقليمية والسعي إلى انخراط أكبر مع القيادة السورية الجديدة كخيار لتخفيف العزلة الجيوسياسية، كما أن هذا المسار يواجه تحديات جوهرية تمثلت في انعدام الثقة بين مؤسسات الأمن في البلدين وتضارب الأولويات والتحالفات الإقليمية.

التقرير أشار إلى أن القوى الإقليمية تلعب دوراً محورياً في تشكيل فرص أو عوائق أمام أي تعاون بين بغداد ودمشق.

الدفاع: إقبال واسع للمنتسبين والعملية الانتخابية تسير بانسيابية وتنظيم كبيرين

الحقيقة - متابعة

أكدت المديرية العامة للاستخبارات والأمن في وزارة الدفاع، امس الأحد، تسجيل إقبال واسع من منتسبي الوزارة على صناديق الاقتراع مع الحفاظ على حرية الاختيار وضمان انسيابية وسلاسة سير العملية الانتخابية.

وقال اللواء ياسين صاحب، من مديرية الاستخبارات في الوزارة: إن "الإقبال على الانتخابات جيد جداً، وأن المنتسبين يحتفلون بالمشاركة بحفاوة عالية".

وأضاف، أن "عملية التصويت تسير بانسيابية وتنظيم عاليين، من دخول المنتسبين إلى خروجهم، بوجود إرشادات ومرشدين لتسهيل الإجراءات، ويتم التعامل بسرعة ودقة مع عمليات البصمة والصور".

وأوضح، أن "الانتخابات تجري بحرية تامة، وكل منتسب يدلي بصوته وفق اختياره"، منوهاً بأن "المديرية هيأت آليات خاصة لتنظيم عملية مشاركة المقار العسكرية، حيث يتم تقسيم المنتسبين على شكل وجبات لضمان عدم إخلاء المقار، إذ تكمل وجبة عملية التصويت وتعود إلى مقرها، لتتبعها الوجبة الأخرى".

رأي

الانتخابات بين مشارك ومقاطع... والرابح هو العراق

قيس المختار

في ساحة الوطن، تتقاطع الخطوات بين من يمضي إلى الصندوق كأنه يمضي إلى صلاة . وبين من يقف خارجه كأنه يرفع لافتة احتجاج على التصويت لمن لم يكن امينا على المال العام والهوية الوطنية . كلاهما يكتب بلغة مختلفة .. لكن الحبر واحد : العراق.

- المشارك يرى في ورقته بذرة تُزرع في أرضٍ عطشى .. علها تُثمر غدا عدلا أو إصلاحا.
- المقاطع يرفع صمته كصرخة .. كأنه يقول: لا أريد أن أكون شاهدا على مسرح لم يكتمل صدقه .
- أما العراق .. فهو النهر الذي يجمع هذه الأصوات .. حتى لو اختلفت منابعها. هو الكتاب الذي تُضاف إليه الصفحات .. سواء بالحبر أو بالفراغ .. لكنه يظل كتابا مفتوحا على الأمل .

الديمقراطية ليست صندوقا خشبيا فحسب .. بل هي طقس من طقوس الذاكرة الوطنية .. حيث يتجاور الصوت والاعتراض .

المشاركة والامتناع .. في لوحة واحدة. العراق لا يُقاس بعدد المقاعد .. بل بقدرته على أن يظل حيا في جدل أبنائه .. وأن يحول الخلاف إلى حوار .. لا إلى خصومة.

خاتمة :

الانتخابات ليست معركة بين خصمين .. بل بين رؤيتين للوطن . من يشارك ومن يقاطع .. كلاهما يضع حجرا في بناء العراق . وما دام الهدف هو الكرامة والسيادة .. فإن الرابح الحقيقي هو العراق .. الذي يظل أكبر من أوراق الاقتراع .. وأبقى من كل دورة انتخابية .

الديوانية: إقبال واسع على التصويت ولا يوجد زخم مروري أو قطوعات

الحقيقة - متابعة

أكد رئيس اللجنة الأمنية المشرفة على الانتخابات وقائد الشرطة في محافظة الديوانية الفريق الركن جعفر البطاط، امس الأحد، أن مراكز اقتراع التصويت الخاص تشهد إقبالاً واسعاً من قبل منتسبي القوات الامنية على شكل وجبات متلاحقة ولا توجد أي حالة زخم، فيما أشار إلى أن مراكز الاقتراع الخاص بلغ عددها 17 مركزاً وهي مؤمنة بالكامل.وقال البطاط، إن "مراكز اقتراع التصويت الخاص فتحت لمنتسبي القوات الامنية منذ الساعة السابعة صباحا، حيث باشرت الوجبة الأولى من منتسبينا باتجاه المراكز لغرض الإدلاء بأصواتهم بحيادية تامة وفي مهنية عالية"، مبيناً أن "مراكز الاقتراع الخاص بلغ عددها 17 مركزاً، ثلاثة منها في الأقضية و14 داخل مركز المحافظة".وأضاف أن "منتسبينا المكلفين بحماية المراكز الانتخابية يقومون بعملية التفتيش وأيضا عملية التنظيم باتجاه مراكز الاقتراع، حيث تشهد جميع مراكزنا الانتخابية حالياً توافداً لمنتسبي القوات الامنية".

وأشار إلى أنه "تم تقسيم القوات الامنية إلى ثلاثة أقسام على شكل ثلاث وجبات كل وجبة تقوم بالتصويت وبعدها تعود لتلتحق الوجبة الثانية أيضا بمراكز التصويت وهكذا حتى انتهاء آخر منتسب".من جانبه، ذكر مدير مرور الديوانية، العميد صادق عبد الحسين،، "مديرية المرور أعدت خطة مشتركة مع قيادة شرطة المحافظة لتأمين جميع المراكز الانتخابية"، مشيراً إلى أن "حركة سير المرور طبيعية، ولا توجد قطوعات على جميع المراكز الانتخابية".

وأوضح ان "عناصر المرور منتشرة لتأمين المراكز الانتخابية وحركة المركبات حيث تم تقسيم المنتسبين حسب الخطة الامنية على شكل وجبات للادلاء بأصواتهم"، منوهاً بأن "هذه الانتخابات تختلف عما سبقتها بزيادة المراكز الانتخابية، إذ لا توجد هناك أي حالة من الزخم".

ولفت إلى ان "هناك إقبالاً كبيراً على التصويت الخاص من قبل جميع أبناء القوات الامنية سواء كانوا منتسبي المرور أو بقية مفاصل وزارة الداخلية الأخرى، إذ فتحت المراكز الانتخابية أبوابها منذ الساعة 700 وتستمر لغاية الساعة 18:00".وأكد أن "جميع مفارز المرور منتشرة على مداخل المدينة والأقضية والنواحي وكذلك على الطرق الخارجية والأمور تسير بانسيابية عالية".

بغداد تستعد لإطلاق أول ترام في شارع الرشيد منتصف الشهر المقبل

الحقيقة - متابعة

أعلنت أمانة بغداد، أنها ستفتتح منتصف الشهر المقبل، مشروع خط الترام في شارع الرشيد، في إطار الجهود المبذولة لإحياء معالم العاصمة التراثية وتطوير بنيتها التحتية.وأفاد الناطق الرسمي باسم الأمانة عدي الجنديل، بأن الملاكات الهندسية باشرت نصب سكة الترام في الجزء الأول من شارع الرشيد الممتد من ساحة الميدان حتى تمثال الرصافي، مشيراً إلى أن خط الترام، سيكون وسيلة نقل مميزة، لكونها تجمع بين التنقل من مكان إلى آخر ضمن الشارع المخصص للمشاة فقط، فضلا عن الاستمتاع بجمال واجهات الأبنية التراثية المهمة على جانبي الشارع، بحسب الصحيفة الرسمية.وأضاف أن مشروع تطوير شارع الرشيد، المنفذ بالتعاون مع رابطة المصارف والجهات الداعمة له، يأتي ضمن خطة شاملة لإحياء التراث العمراني الزاخر للعاصمة من خلال تحديث بناها التحتية، بما يعيد إلى الشارع مكانته الرمزية كأحد أهم الشوارع التراثية ذات البعد التاريخي على مستوى العالم، إضافة إلى كونه أهم المراكز الثقافية والتجارية القديمة في بغداد.وأكد الجنديل أن العمل يستمر بوتيرة متصاعدة لإنجاز جميع مراحل المشروع بعد الانتهاء من النماذج التجريبية، بما يضمن إعادة الحياة إلى شارع الرشيد بصورة تليق بمكانته التراثية والثقافية في قلب العاصمة.

في السياق ذاته، ذكر أن الملاكات الهندسية باشرت تأهيل أربع بنايات تراثية ضمن المقطع الممتد من تمثال الرصافي إلى منطقة أبو نواس، وهي بنايات مملوكة للقطاع الخاص تم اختيارها كنماذج أولى لعملية إعادة الإعمار الشاملة التي ستشمل كامل الشارع لاحقاً.

تقرير

قراءة عربية للانتخابات العراقية.. فرصة لإعادة استقرار المنطقة

الحقيقة / متابعة

تترقب العديد من العواصم العربية، الانتخابات البرلمانية العراقية المقرر إجراؤها غداً الثلاثاء 11 تشرين الثاني/ نوفمبر الحالي، وسط أجواء إقليمية مشحونة بالصراعات والتحولات الجيوسياسية العميقة. وتأتي هذه الانتخابات، بحسب مراقبين عرب، في لحظة مفصلية من تاريخ العراق والمنطقة، حيث تتقاطع فيها رهانات الداخل العراقي مع حسابات الخارج، في ظل تصاعد التوتر بين إيران وإسرائيل، وتبدل موازين القوى في الشرق الأوسط. ويرى المراقبون أن الانتخابات العراقية ليست مجرد استحقاق سياسي محلي، بل اختبار حقيقي لقدرة العراق على استعادة توازنه الداخلي وترسيخ استقلال قراره السياسي، في وقت تسعى فيه القوى الإقليمية والدولية إلى إعادة رسم خريطة النفوذ في المنطقة. وبينما يأمل العرب أن تشكل الانتخابات "عرساً ديمقراطياً" يعيد الثقة بالعملية السياسية، يحذر آخرون من محاولات التدخل الخارجي لفرض معادلات جديدة على حساب استقرار العراق وسيادته.

ومن مصر، يقول أستاذ بجامعة الإسكندرية، أحمد فؤاد أنور، إن "المنطقة بأسرها تعيش حالة من الانفلات وعدم الاستقرار نتيجة الجرائم الإسرائيلية التي تطال الشرق الأوسط"، مشيراً إلى أن "الانتخابات العراقية المرتقبة تأتي في هذا السياق المعقد كفرصة لترسيخ الاستقرار من خلال مشاركة جماهيرية واسعة". ويوضح أنور ، أن "المشاركة الكثيفة هي الضمانة الحقيقية لمكافحة التزوير، لأن النسبة القليلة هي التي تستغل لتوجيه الناخبين بشكل خاطئ، أما الأغلبية الواعية فتختار بعقلانية وبعيداً عن المصالح الشخصية". ويرى الأكاديمي، أن "البرلمان المقبل يجب أن يكون قادراً على تشريع القوانين ومراقبة الأداء الحكومي وكبح الفساد، فضلاً عن مواجهة التهديدات الخارجية ومحاولات فرض الهيمنة على العراق".

ويشير أنور إلى أن "هناك توقعات بالمشاركة الكثيفة في كردستان وارتفاعاً بحظوظ الكرد، مقابل مقاطعة التيار الصدري التي ستؤثر في نسب الإقبال، خصوصاً في العاصمة بغداد، ما سينعكس على تشكيل الحكومة المقبلة". ويؤكد أنه "في مصر، نأمل أن تكون هذه الانتخابات نموذجاً ديمقراطياً يحتذى به، بعيداً عن التحريض أو التهديد باستخدام العنف، وأن ينجح العراق في اجتياز هذا الامتحان السياسي بسلام ونضج".

أما الباحث السياسي في الشأن السوري، رضوان الأطرش، فيرى أن العراق يقف اليوم أمام مفترق طرق حاسم بين تعزيز علاقاته مع دول الخليج أو الحفاظ على تحالفاته مع إيران، بعد التحولات الكبرى التي شهدتها المنطقة منذ سقوط النظام السوري - في 8 كانون الأول/ديسمبر 2024 - وإعادة تشكيل التحالفات الإقليمية. ويلفت الأطرش ، إلى أن "الولايات المتحدة تعيد تقييم وجودها العسكري والسياسي في الشرق الأوسط، والعراق سيكون جزءاً من هذه المعادلة، خاصة في ظل المنافسة المتزايدة مع النفوذ الروسي والصيني".

ويعتبر الأطرش أن "هذا الاستحقاق الانتخابي سيكون اختباراً لمصداقية العملية السياسية في العراق"، وقد يفتح الباب أمام تحولات جديدة في علاقاته الإقليمية والدولية إذا أفرز نتائج تميل نحو الانفتاح العربي . من جهته، يرى الكاتب السياسي اللبناني، أمين بشير، أن المنطقة تشهد تحولاً جذرياً في توازناتها، قائلاً إن "العراق، يعيش مرحلة تحول حقيقي نحو استعادة قراره الوطني، وان الانتخابات البرلمانية المقبلة ستعكس هذا التغيير الكبير في موازين القوى". ويتوقع الكاتب ان الوضع يمهد لمرحلة جديدة ترتفع فيها مؤشرات الديمقراطية وتتعزز مكانة الأحزاب المدنية غير المسلحة".

أما المحلل السياسي الأردني والباحث في العلاقات الدولية، حازم عياد، فيرى أن الانتخابات المقبلة "لن تحمل مفاجآت كبيرة تخل بموازين القوى داخل العراق"، لكنها تأتي في "مرحلة حساسة من تاريخ البلاد والمنطقة"، بعد أشهر شهدت مواجهات مباشرة بين إيران والكيان الإسرائيلي وتصعيداً واسعاً في سوريا ولبنان واليمن وقطاع غزة. ويشير عياد إلى أن "الضغوط الأميركية على العراق تتزايد سياسياً واقتصادياً وأمنياً، وأن الانتخابات تمثل اختباراً للنظام السياسي أمام هذه الضغوط". ويرجح أن "تلجأ واشنطن إلى أدوات جديدة بعد إعلان النتائج، قد تشمل العقوبات أو حتى الخيارات العسكرية المحدودة ضد بعض الفصائل العراقية". ويحذر عياد في النهاية من أن "الولايات المتحدة قد تسعى لفرض واقع جديد لإرباك التوازن الداخلي وإثارة الفوضى بعد الانتخابات، وبالتالي المرحلة المقبلة ستكون دقيقة وتتطلب من القوى العراقية قدراً كبيراً من الحكمة لتفادي الانزلاق نحو التصعيد".

هذا ومن المقرر أن تجرى الانتخابات التشريعية في العراق يوم الثلاثاء (11 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري)، حيث يحق لنحو 30 مليون عراقي من أصل 46 مليون نسمة الإدلاء بأصواتهم لاختيار ممثليهم في مجلس النواب الجديد، غير أن نحو سبعة ملايين منهم سيُحرمون من المشاركة بسبب عدم امتلاكهم بطاقات انتخابية نتيجة عدم تحديث بياناتهم.

المفوضية: فرق مدربة جاهزة للتعامل مع أي طارئ في أجهزة الاقتراع

الحقيقة / خاص

أكدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، امس الأحد، استمرار عملية التصويت الخاص بانضباط وسلاسة من دون تسجيل ملاحظات سلبية، فيما أشارت إلى تواجد فرق مدربة على التعامل التقني مع الأجهزة تحسباً لأي طارئ في أجهزة الاقتراع.

وقالت مساعد الناطق الإعلامي للمفوضية العليا للانتخابات، نبراس أبو سودة، إن "عملية التصويت الخاص للأجهزة الامنية والتي ابتدأت منذ الساعة السابعة صباحا تسير بشكل مثالي جدا ومن دون أي خلل بالأجهزة"، مشيرة إلى ان "هذه الاجهزة مجربة باستحقاقات سابقة، كما أجريت عليها المفوضية سلسلة من التجارب وأصبحت واثقة من تهيئتها تماماً".

وأضافت أن "المؤسسة العسكرية في التصويت الخاص عادةً ما تكون منضبطة وطريقة تفويجها تكون على شكل ثلاث وجبات صباحا وظهرا وبعد العصر فهم منظمون بالدخول والخروج إلى مراكز الاقتراع".

وتابعت أن "المراكز المخصصة للعسكريين بالتصويت الخاص بلغت أكثر من 800 مركز في عموم العراق، إذ أعدت وجهزت بالمواد اللوجستية من حيث طريقة الدخول والخروج وتأمين المركز، وكذلك نعمل مع اللجنة الامنية العليا للانتخابات، وبالتالي كافة الأمور تم الإعداد لها بشكل مسبق".

وأشارت إلى أنه "تم كذلك تخصيص موظفي اقتراع بعدد كاف مع عدد احتياط ليكونوا متواجدين للعمل في مراكز التصويت الخاص، فضلاً عن تهيئة نسبة احتياطي من الاجهزة تحسبا لأي ظرف طارئ".

وأكدت أن "عملية التصويت الخاص لا تزال مستمرة بشكل مثالي، وتسير بانضباط وسلاسة ولم نسجل أي ملاحظات سلبية حتى الان".

ولفتت إلى أن "هناك فرقاً لصيانة الأجهزة وهي مدربة على التعامل التقني مع الاجهزة في حال ظهور أية مسألة تتطلب التدخل فإن هذه الفرق موجودة".

من جانبه، قال عضو مجلس المفوضين، عباس الفتلاوي: إن "عملية التصويت الخاص جرت اليوم بانسيابية عالية في عموم محافظات العراق، وشملت قواتنا الامنية ومنتسبي الحشد الشعبي".

وأضاف ان "عدد الناخبين المشمولين بالتصويت الخاص يزيد على مليون و300 ألف ناخب من منتسبي هذه القوات"، مبينا ان "الاجهزة الإلكترونية عملت بشكل منتظم في جميع المراكز الانتخابية، ولم تسجل أي مشكلات تذكر".

وأشار الى ان "المرحلة اللاحقة ستكون التصويت العام المقرر إجراؤه يوم غد الثلاثاء، باستخدام الآلية والأجهزة ذاتها، ومن المؤمل ان تجري العملية بالنجاح والمرونة العالية ذاتهما".

وأوضح ان "هناك تنسيقاً كبيراً مع وسائل الإعلام، لاسيما شبكة الإعلام العراقي ممثلة برئيسها، الى جانب بقية المؤسسات الإعلامية، فضلاً عن الجهود المتميزة للجنة الأمنية العليا في تأمين الأجواء الملائمة لإجراء الانتخابات".

رأي

العراق بين جفاف النهر وقرار مقاطعة المنتوجات التركية

جعفر محيي الدين

يمر العراق بلحظة حرجة، شحة المياه التي بدأت تلوح في نهر دجلة لم تعد مجرد أزمة بيئية، بل تحولت إلى قضية وجود يشعر بها العراقي في كل قطرة تضيع وفي خضم هذا الجفاف، لجأ الشعب إلى التعبير عن استيائه بموقف شعبي واسع تمثل في مقاطعة المنتجات التركية، باعتبارها وسيلة احتجاج سلمية على السياسة المائية التي تتبعها تركيا!!

كانت المقاطعة صوتا شعبيا هادئا يقول (كفى) في وجه قرارات قلصت منسوب الماء الواصل إلى العراق، فالماء في وجدان العراقيين ليس موردا فحسب، بل هو حياة وكرامة قال تعالى..

{وجعلنا من الماء كل شيء حي}

ورغم رمزية المقاطعة وقوتها المعنوية، إلا أنها ليست الحل الأمثل أمام تعقيدات السياسة الإقليمية فتركيا تمتلك اقتصادا متنوعا قادرا على تعويض الأسواق بسهولة، بينما العراق لا يملك بديلا لدجلة إن جفّ أو ضعف الماء لا يُستورد، ولا يُقاطع، ولا يمكن الاستغناء عنه.

وهنا نستذكر موقف جمال عبد الناصر، في خمسينيات القرن الماضي الذي واجه الضغوط الاقتصادية والسياسية الغربية، بعد تاميمه قناة السويس لم يلجأ إلى المقاطعة او ردود الفعل العاطفي ، انما ببناء بدائل حقيقية وتحويل الأزمات إلى فرص ، ليصنع قراره بيده لا بيد الآخرين.

العراق اليوم بحاجة إلى سياسة تشبه هذا النهج، سياسة عقلانية شجاعة، تمزج بين الحزم الدبلوماسي والقدرة على التفاوض، تبني شراكات عادلة وتستخدم القانون الدولي بذكاء، لا الأنفعال العاطفي، سياسة تعرف أن الأمن المائي جزء من الأمن الوطني، وأن إدارة الموارد لا تقل أهمية عن الدفاع عن الحدود.

فالمقاطعة تعبر عن وجع الناس، لكنها لا تعيد الماء إلى مجراه، المطلوب قرار دولة لا انفعال شارع، واستراتيجية تضع حق العراق في الماء ضمن أولوياتها القصوى، ويبقى السؤال الذي يطرق ضمير الوطن:

إلى متى يستطيع دجلة أن يصبر؟

وإلى متى يمكن للعراق أن يتحمل العطش بصمت؟

حقوق الإنسان: 150 مراقباً دولياً لمتابعة سير الانتخابات بالإقليم ولم نسجل خروقات

الحقيقة - متابعة

أكد المستشار القانوني للمنظمة الدولية لحقوق الإنسان وشؤون اللاجئين فرع كردستان، سرود عبد القادر عباس، امس الأحد، أن 150 مراقباً دولياً يتابعون سير العملية الانتخابية في الإقليم، فيما أشار إلى ان العملية الانتخابية تسير بسلاسة من دون خروقات تذكر.

وقال عباس، إن "العملية الانتخابية في إقليم كردستان، تسير بشكل جيد وسلاسة ومن دون خروقات تذكر حتى الآن".

وأضاف، أن "من مهام المنظمة مراقبة سير الانتخابات ورفع تقرير مفصل إلى الادارة العليا في المقر الرئيس للمنظمة بالولايات المتحدة الأمريكية"، مشيراً إلى أن "المنظمة لم تسجل أي خروقات لغاية الآن".

وتابع، أن "مشكلة بصمة الإبهام التي واجهت الانتخابات السابقة تم حلها من قبل المفوضية، باعتماد أجهزة متطورة لقراءة بصمة الوجه والعين"، مبينا أن "المنظمة نشرت 150 مراقباً ومتدرباً دولياً بشكل جيد في محافظات الإقليم لتغطية العملية الانتخابية، وسيتم رفع تقرير نهائي الى المقر الرئيس للمنظمة بعد الانتهاء من التصويت ".

مفوضية السليمانية: الانتخابات تجري بسلاسة وانتظام داخل مراكز الاقتراع

الحقيقة - متابعة

أكد منسق المركز الانتخابي في مكتب مفوضية السليمانية، إيفان ناظم، امس الأحد، ان الانتخابات تجري بسلاسة وانتظام داخل مراكز الاقتراع، فيما أشار الى ان مركز كردستان نوى، شهد إقبالاً ملحوظاً بنسبة مشاركة تجاوزت 40%.

وقال ناظم: إن "القوات الأمنية في محافظة السليمانية مستمرة في عملية التصويت الخاص للانتخابات البرلمانية، والعملية تسير بكل سلاسة وانتظام داخل مراكز الاقتراع"، مبينا ان "مفوضية الانتخابات تميزت بإشراف فني وتنظيمي متكامل وذلك لضمان انسيابية العملية، وتذليل جميع الصعوبات".

وتابع ان "مركز كردستان نوى، خصص لتصويت نحو 1300 من عناصر البيشمركة عبر خمس محطات اقتراع، كما شهدت الساعات الأولى من الصباح إقبالاً ملحوظاً، حيث تجاوزت نسبة المشاركة 40% حتى الآن، في أجواء اتسمت بالهدوء والانضباط والتنظيم العالي".

المنافذ: ضبط عجلتين مخالفتين لشروط وضوابط الاستيراد في منفذي المنذرية ومندلي

الحقيقة - متابعة

أعلنت هيئة المنافذ الحدودية، امس الأحد، ضبط عجلتين مخالفتين لشروط وضوابط الاستيراد في منفذي المنذرية ومندلي.

وقال المتحدث باسم الهيئة علاء الدين القيسي، في بيان أن " مديرية منفذ المنذرية الحدودي تمكنت من ضبط عجلة في نقطة البحث والتحري خارج الحرم الجمركي محملة بمادة (الخشب) مخالفة لشروط وضوابط الاستيراد، حيث تبين من خلال الكشف وتدقيق المعاملة الجمركية المنجزة وجود اختلاف في رمز المنسق وشهادة المنشأ".

وفي ذات السياق، بين أن "مديرية منفذ مندلي تمكنت من ضبط عجلة محملة بمادة كيميائية يشتبه بأنها (أحادي الكالسيوم) والتي تدخل في استخدامات متعددة ويتطلب دخولها موافقات أمنية وتجارية خاصة".وأشار الى انه "تم تنظيم محاضر ضبط أصولي وإحالة العجلتين مع المواد إلى مراكز شرطة الجمرك لاتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة".

النجف الأشرف: نسبة مشاركة القوات الأمنية بالاقتراع الخاص تتجاوز 70 بالمئة

الحقيقة - متابعة

أكد رئيس مجلس محافظة النجف الأشرف، حسين العيساوي، امس الأحد، أن نسبة مشاركة القوات الأمنية بالمحافظة تتجاوز 70 بالمئة حتى الان، فيما بين مدير مكتب مفوضية الانتخابات في المحافظة، ياسر تويج، أن المتابعة الميدانية أظهرت تزايداً تدريجياً في أعداد المصوتين منذ ساعات الصباح الأولى.وقال رئيس مجلس محافظة النجف الأشرف، حسين العيساوي، إن "القوات الأمنية بمختلف صنوفها شاركت اليوم بشكل فاعل في التصويت الخاص، وسط أجواء تسودها الحرية والشفافية"، مشيراً إلى أن "نسبة المشاركة المتوقعة في المحافظة تتجاوز 70%".وأضاف أن "العملية الانتخابية تسير بانسيابية تامة من دون أي مضايقات أو مشكلات تُذكر، بفضل التنسيق العالي مع المفوضية العليا المستقلة للانتخابات التي سهلت جميع الإجراءات منذ عدة أشهر".

وبين العيساوي أنه "لم تسجل في محافظة النجف الأشرف أية مشكلة تذكر"، لافتا إلى أن "النجف ستكون في مقدمة المحافظات من حيث المشاركة الفاعلة والانضباط في العملية الانتخابية".من جانبه أكد مدير مكتب مفوضية الانتخابات في محافظة النجف الأشرف، ياسر تويج، أن "العملية الانتخابية الخاصة تسير بانسيابية عالية وتنظيم دقيق من دون تسجيل أي خروقات"، مشيراً إلى أن ""المحافظة تضم 20 مركز اقتراع تحتوي على 101 محطة مخصصة لاستقبال منتسبي القوات الأمنية والحشد الشعبي". وأوضح أن "عدد الناخبين المشمولين بالتصويت الخاص في النجف الأشرف يبلغ 29,044 ناخباً من وزارتي الدفاع والداخلية والأجهزة الأمنية وهيئة الحشد الشعبي"، مبيناً أن "هناك تنسيقاً عالياً بين قيادة شرطة النجف الأشرف والأجهزة الأمنية الأخرى لتفويج المنتسبين على شكل مجاميع تضمن انسيابية الوصول إلى مراكز الاقتراع مع الحفاظ على الخطة الأمنية".

وأضاف تويج أن "المتابعة الميدانية أظهرت تزايداً تدريجياً في أعداد المصوتين منذ ساعات الصباح الأولى من دون تسجيل أي أعطال فنية في الأجهزة الانتخابية"، مؤكداً أن "محافظة النجف لم تشهد أي خروقات خلال فترة الصمت الانتخابي".

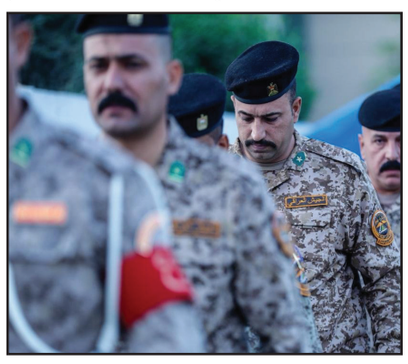

هيئة التحرير

سكرتير التحرير: علي علي
مدير القسم الفني: سامر أحمد
التصميم: عقيل الندى
التصحيح اللغوي: أحمد الساعدي
المحرر الرياضي: قاسم حسون الدراجي

الحقيقة

حركة الانصار تدعم
عودة صحافة المنظمات الديمقراطية العراقية

نشطت قيادات وكوادر المنظمات الديمقراطية العراقية المتواجدة في حركة الانصار الشيوعيين العراقيين خلال الفترة (1979 1989) من اجل اســتعادة نشاط هذه المنظمات، والاســتفادة من الامكانيات الطباعية المتاحة والاستعداد الملموس لدى الحزب الشيوعي العراقي، لدعم معاودة اصدار الصحافة المركزية لاتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية واتحاد الشــبيبة الديمقراطي العراقي ورابطة المراة العراقية باللغة العربيــة، وكذلك دعم اصدار صحافة فروع هذه المنظمات في اقليم كردســتان العراق باللغة الكردية. كما بادر النشــطاء العماليون الى اصدار صحيفة لحركــة العمال النقابية العراقية، فيما اصــدر فرع رابطة الكتاب والصحفيين والفانين الديمقراطيين العراقيين في كردستان مجلة باسم "ثقافة الانصار".

قاسم علي خضر

في ظل هذه الاجواء المنعشــة لدعم نشاط المنظمات الديمقراطية، وصلت الى قواعد الانصار في منطقة "لولان" بمحافظة اربيل في اوائل شــهر ايلول من العــام 1984.وتقرر ان انضم الى دورة عسكرية لمدة شهر اقامها المكتب العســكري المركزي للانصار الجدد في وادي"دراو" بقيادة الملازم الشيوعي المتفاني "ابو نورس". وتم تبليغي بعد انتهاء الدورة بقرار المكتب السياسي للحــزب الالتحاق بفصيــل الاعلام المركزي والانضمام بشكل غير متفرغ في قوام هيئة تحرير القســم العربي لاذاعة "صــوت الشــعب العراقي" السرية، عــلى ان اتفــرغ، بالاضافة الى مهامي الانصاريــة، للعمل ضمن تشكيلة من الكوادر الحزبية المختصة في المجال الطلابي والشــبابي، لاسيما الرفيقــة الفقيدة بشرى برتو (مرام) والانصار: علي رفيق (ابو ليث)، عدنان الجلبي (نــزار)، صباح المندلاوي (ابو النور)، محمد عنــوز (حجي فلاح)، صفاء العانــي (ابو قيس)،"هوكار" و"برويــن" من قاطع الســليمانية وكركوك، "سامان" المالح من قاطع اربيــل.. وغيرهم. وكانــت مهمتنا الاساســية معاودة اصــدار صحافة المنظمات الديمقراطية باللغة العربية: "الشــبيبة الديمقراطية" الصحيفة المركزية لاتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي و"كفاح الطلبة" الصحيفة المركزية لاتحــاد الطلبــة العام في الجمهوريــة العراقية، وكذلك اصدار صحافة فروع الاتحادين في كردستان العراق باللغة الكردية.

وبالفعــل تمكنا وبجهــود الانصار العاملين في مطبعــة الاعلام المركزي للحزب الشيوعي العراقي من معاودة اصدار "كفاح الطلبة"في شهر شباط من العام 1985 بحجم صغير (اربع صفحات نصف ورقة A4) شــهرياً باللغتين العربية والكوردية، ولاحقاً اصدرنــا "الشــبيبة الديمقراطية" بالمواصفات نفســها. كما خصصت "اذاعة صوت الشعب العراقي" السرية امكانية ان نقوم باعداد مواد لــ"ركن الشبيبة والطلبة" واذاعتها أسبوعياً بصوت النصير المخرج الســينمائي علي رفيق (ابــو ليث) باللغة العربية وبصوت النصيرة الصحفية برشــنك سعيد (ئه ســتيرة) باللغة الكردية. وكانت مواضيــع الصحيفتين تركز على التحريض ضد ممارسات النظام الدكتاتوري وقادسيته المشؤومة ضد جمهورية ايران الاســلامية، ودعوة الشــبيبة والطلبة الى عدم الانصياع لاوامر الســلطة الغاشمة بزجهم في معســكرات التدريب وارســالهم الى محرقة الحرب في جبهات القتال.

وبالتزامن مع ذلك ســعينا الى توحيد الجهود النضالية من خلال تشــكيل لجنة تنســيق عليا بــين المنظمات الطلابية والشــبابية في كوردستان وعموم العراق، والتي ضمت منظمات مدعومــة مــن الحزب الشــيوعي العراقــي والاحزاب الكردســتانية، واصدرنا صحيفــة "ده نكي قوتبيان ولاوان/ صــوت الشــبيبة والطلبة" باللغتين العربيــة والكردية. واثمرت هذه الجهود ايضــاً بقيادة الجماهير الطلابيــة والشــبابية للتعبــير عن موقفها الرافض لاســتمرار الحرب الطاحنة والسياسات الدكتاتورية من خلال تنظيم الحركة الاحتجاجية التي عمت الجامعــات والمعاهد والمدارس في المدن الكردســتانية، وحتى وصلت شرارتها الى المدن العراقية الاخرى.

واســتمرينا بــاداء مهــام قيادة الاتحادين ضمــن المختصة المركزية للشــبيبة والطلبة التابعــة للجنة المركزية للحزب الشــيوعي العراقي، املاً ان يعقد كل اتحاد مؤتمره العام حال توفر الظروف الملائمة وينتخب قيادة جديدة. وهــذا ما حصل فعلاً في مرحلــة لاحقة، حيــث انتظمت عملية عقد المؤتمرات بعد ســقوط الدكتاتورية في نيســان العام 2003 ولغاية وقتنا الحاضر.

لقد تســبب الهجوم الواسع لقوات النظــام الدكتاتــوري ومرتزقتــه الجحوش من افواج ما يســمى بـ "الفرســان"على مقراتنــا القيادية (الاذاعة والمطبعة، المكتب الســياسي للحزب، المكتب العســكري المركزي "معــم"، مكتب العلاقــات المركزية للجبهــة الكردســتانية، الطبابــة المركزية) في منطقة "وادي خواكورك" بمحافظة اربيل، الى التوقف عن اداء كل المهام الحزبية والمهنية، والتركيز عــلى مهمــة الدفاع عــن جماهير شــعبنا المحيطة بتلك المقرات، ومن الانسحاب التدريجي الى قمم الجبال، لاسيما قمة "قبر زاهر"، التي شهدت معارك بطولية اجترحهــا الانصار الشيوعيون وحلفاؤهم من بيشمركة الاحزاب الكردســتانية المتواجدين انــذاك في المنطقــة، او الذين جاؤوا كدعم مــن مناطق اخــرى. ونظراً لعدم التكافؤ بين القوات الحكومية واعوانهــا وبــين قــوات الانصار والبيشــمركة، اضطررنا للانسحاب الى قرية "ناوزنك" الحدودية في اواخر شهر اب من العام 1989.

في "ناوزنك"، تمكنا بسرعة ورغم كل الصعاب من اعــادة اصدار صحيفة "الشــبيبة الديمقراطية" وصحيفة "كفــاح الطلبة" كذلــك، اضافة الى منشورات اخبارية توزع على الانصار والتنظيــم المحلي للحزب الشــيوعي العراقي. وكانت الصحيفتان تصدران بكميات محدودة، حيث يتم تكثيرهما من قبل التنظيم الحزبي داخل الوطن وفروع الاتحادين في الخارج.

.....

الصور تنــشر لأول مرة .. وهي تضم القائدة الوطنية والنسوية بشرى برتو والنقيب الســابق للفنانين العراقيين صبــاح المندلاوي ونقيــب صحفيي كردستان حالياً ازاد حمد امين والنائب الحالي في مجلس النواب العراقي محمد عنوز.. ومناضلين اخرين.

هزيمة لا جبهة فيها

داود سلمان عجاج

كان الخريف يثقل تلك الأيام بلون باهت لا يشبه المواسم الأخرى.يجلس في غرفته الضيقة على ذات المقعد الذي اعتاد الجلوس عليه، يبحث عن قدر من الأمان، ويحاول أن يهزم الخوف الصامت الذي يتمدد داخله.سرير خشبي، مكتبة مزدحمة بعشرات الكتب، بعضها متراكم على المنضدة القريبة من رأسه. لم يكن يفتح النافذة إلا عند الظهيرة، ليصل خيط من الضوء إلى زوايا الغرفة المثقلة بأشياء غير ذات أهمية.

في إحدى تلك الزوايا كانت قطة مكورة حول نفسها، تبث سكوناً يثقل الهواء وكثيراً ما كان تأثيرها يجعل النعاس يغلبه بصمت، فيستسلم لنوم خفيف بعد أن يطفئ المصباح، تاركاً عينيه مفتوحتين في ظلمة الغرفة، كأنه وحيد في ظلمة هذا العالم. وحين يستيقظ من تلك الإغفاءة، يحاول أن يقرأ الكتاب الذي بين يديه، ليبتعد عن كل ما يحيط به، ويكف عن مطاردة تلك الظنون الفكرية التي تتكاثر كلما حاول إسكاتها. غير أن فكره سرعان ما ينفلت بعيداً في متاهة من الشكوك، فيكاد يرمي ذلك الكتاب جانباً ويخرج رغم برد الخريف، عسى أن يتخلص من فكرة واحدة ظل يحدث بها نفسه بإلحاح مزعج.

على ضوء ذلك، كان يتساءل بصوت يختلط فيه الحزن الشرقي بتعب الأيام، حتى كاد صوته يقطع أنفاسه، وإلى أن بدأت المساجد تكبر للصلاة محطمة صمت الليل الخريفي الطويل، قال في أعماقه:

– هل يمكن أن يهزمني هذا الحزن؟

منذ أن أحيل إلى التقاعد، اعتاد هذا الحال، يجلس وحيداً في مواجهة نصف الحياة المتبقي، لا كما ينبغي أن تكون، بل كما فرضت عليه. كان يعتقد أن التقاعد هو بوابة عبور إلى زمن آخر من الهدوء، فإذا به يتحول مع الوقت إلى عادة مستحكمة، أشبه بإدمان لا يشبع، تتوالد أطياف متداخلة لذات واحدة، تضغط في أعماقه بلا هوادة:

وخلال تلك الأيام، كان سؤال واحد يعاود الحضور في داخله، ينخر بصمت، ولا يجد له جواباً يطفئ لهيب قلبه المضطرب كلما تذكره:

– هل تمكنت أن أمنع أن يكون الفقراء وقوداً للأغنياء؟

وكان سؤال أشد إيلاماً يتسلل من بين شقوق اليأس:

– وإن لم أتمكن.. فهل ميت وأنا على قيد الحياة؟

في تلك اللحظة التي انشقت عن زمنها، حاول أن يجيب نفسه وكأنه يتعامل مع شعور وهمي:

– وهل الموت يرتكب أخطاء؟

كان يعرف في داخله أن الاعتراف بالهزيمة لم يكن ضعفاً، بل نتيجة ظروف أكبر من قدرته على الاحتمال؛ شعره الخفيف، نظرته الشاحبة، ملابس ما زالت تنم عن ذوق رفيع رغم انطفاء الروح خلفها. كل ذلك لم يكن سوى قشرة تخفي تعبه وارتباكه، فالشعور بالوحدة كان أكثر ما يتهدد توازنه.

سنوات طويلة قضاها بعيداً عن قريته المزروعة على الضفة الغربية لدجلة، انغمس في عمله حتى نسي ملامحه الأولى، وبنى حوله جدارا عالياً يظن أن العقل قادر وحده على أن يوازي العالم، وأن الروح يمكنها أن تتحمل ما لا يتحمله الجسد.

وربما لأن طفولته كانت مشحونة بشظف العيش وقساوة البدايات، ظل يحلم بمجتمع لا ينهشه الحرمان، ولا يُستهلك فيه الفقراء كقيمة خام لصناعة مجد الآخرين.

ومع مرور الزمن، تأثر بطبيعة المدينة، وابتلعته عفوية العلاقات المنفصلة بين الناس، فلم يكن لأحد علاقة بأحد إلا بالمصادفة، أو عبر مجاملات عابرة، فيضطر هو إلى مجاراة الناس كما هي، فيحاول أن يخفف من تلك الطاقة السلبية التي تكتسح أفكاره. وخلال كل تلك السنوات، كان يقتنص ما يعثر عليه من كتب تتماهى مع رؤيته وقناعاته، يشتريها من شارع المكتبات رغم عوزه المالي، فترسخت لديه من خلال تلك المطالعات رغبة داخلية عميقة بأن يعود ذات يوم إلى قريته، ليصلح ما يمكن إصلاحه، ويعيدها إن استطاع إلى أبهى صورة تتمنى روحه تراها.

غير أن العودة هذه المرة إلى القرية كانت مختلفة، فقد ترك وراءه مبنى الدائرة الحكومية، وترك معه هويته الوظيفية التي كانت درعه وعبئه في آن واحد. ومع كل خطوة نحو المكان الأول، كانت الذكريات تتزاحم أمامه، كأن سحباً ثقيلة بدأت تتكاثف داخله. لم يكن يظن أن الوجوه تتغير بهذه السرعة، وأن العلاج قد يبدو أحياناً أخطر من المشكلة نفسها.

تراجع في داخله شيء ما، وكأنه اكتشف متأخرا أن العودة إلى شخصية النشأة الأولى لا تقل صعوبة عن التكيف مع عالم المدينة. إذ كان يظن أن البساطة ستكون هي ذاتها، ذلك الخيط الوحيد الذي يربطه بذلك الماضي، لكنها بدت له كخيط واهن لا يقوى على حمل ثقل الواقع الجديد. ومع كل محاولة ليكون وسيطاً بين الناس في خلافاتهم الصغيرة، شعر كأنه يحاول إطفاء حرائق لا يملك وسائل إخمادها.

ومع الأيام بدأت النظرات تتغير تجاهه، وبدأ يسمع الهمس يتحول إلى إشارات تحتاج إلى تفسير، وبدأ يبتعد شيئاً فشيئاً حتى وصل إلى حد العزلة في ذات الغرفة، تتسلل مع الأشياء إلى داخله كما تتسلل الرطوبة إلى جدار قديم. فشعر أنه قد هُزم في معركة لم يخضها، وأن الخيبة ليست سوى محطة تسبق الصمت، وأن الضياع بدأ لحظة حاول فيها إصلاح ما لا يمكن إصلاحه:

– لكن، ما الحل؟

وفي تلك الليلة الطويلة الثقيلة الإيقاع، أحس بالاختناق ذاته الذي يزوره منذ شهور، وأدرك أن هويته تاهت مرتين؛ مرة حين ذاب في المدينة، ومرة حين عاد يحاول إصلاح قريته. لقد انخرط في مجاراتهم دون أن ينتبه، وفكر كما يفكرون، وسلك كما يسلكون، حتى أنه لم يتمكن من ضبط رغبته في التشبه بهم.

وفي لحظة صمت معلقة بين ضجيج الأمس ومجهولية الغد، حاول أن يفلت من متاهات أحلامه القديمة، وعاد يمشي في الطرقات التي تغيرت معالمها، وكأنه يبحث في الزمن عن نسخة أقدم منه.وصل إلى ضفة النهر، يريد أن يرى انعكاس تلك الذات الأولى في الموج الذي لم تعد رائحته كما حفظتها ذاكرته، وتخيل أن النهر هو الشيء الوحيد الذي بقي سليماً، دون أن يمسه صدأ العابرين والسنين.

أغمض عينيه طويلاً، يحاول أن يستعيد حكمة تربى عليها ذات يوم، ويحاول كذلك أن يستنطق ذلك الصوت الداخلي الذي ظل يضعف بمرور الوقت. أدرك حينها أن العالم لم ينتظر عودته ليكتمل، وأن أحلامه القديمة لم تكن إلا محاولات فردية لإثبات انه قادر ربما على ألا يموت وهو على قيد الحياة.

ومع ذلك بقي ضجيج المدينة يطرق داخله، وبقيت ثرثرة القرية تنخر منه ما تبقى من صبره.كانت الأقنعة تتكاثر من حوله بلا موارية، حتى صار جزءاً من المشهد العام. بدا له صوت المياه وكأنه تلاشى، والزمن تثاقل على كتفيه، فيما النسيان ظل يقتاده إلى ذات المتاهة.

وعند تلك الحافة، أدرك أن الانغماس الحقيقي لم يكن في الناس ولا الأعمال، بل في السلام الذي لا يصل إليه إلا من عرف أن الهوية يمكن أن تتوه مرتين، وأن الروح يمكنها البقاء معلقة بلا جهة، وبلا يقين.وهنا بالذات، بدأ يقبل الهزيمة بهدوء الموصوفين بالصمت.

تلك السنوات

الشيخوخة بعد الخمسين

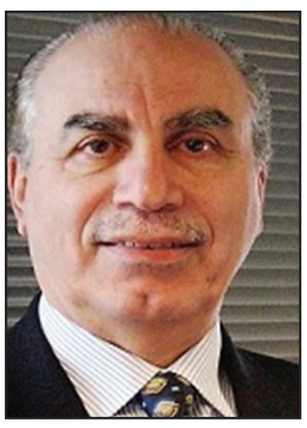

أ.د. محمد الربيعي

لطالما اعتبرت الشيخوخة مسارا طبيعيا لا فكاك منه، لكن دراسة علمية حديثة تفتح نافذة جديدة لفهم هذه الرحلة البيولوجية، مؤكدة ان الخمسين ليست مجرد محطة عمرية، بل نقطة تحول تتسارع عندها وتيرة التدهور الخلوي. المفاجئ ان الاوعية الدموية، وخصوصا الشريان الابهر، ليست مجرد انابيب ناقلة للحياة، بل قد تكون ايضا طرقا سريعة تنقل اشارات الشيخوخة الى سائر انحاء الجسد.

الشيخوخة اكثر من مجرد رقم

السنوات على التقويم تحكي قصة واحدة، لكن الجسد قد يروي قصة مختلفة. فالعمر البيولوجي — الذي تحدده الجينات ونمط الحياة والبيئة — قد يتقدم او يتاخر عن العمر الزمني. هذا التباين يعني ان شخصين في العمر نفسه قد يعيشان في حالتين بيولوجيتين متباينتين جذريا.

العلامات الخفية على مستوى الخلية

الباحثون يحددون خمسة مؤشرات رئيسية ترسم ملامح التقدم في العمر:

اضطراب الجينوم: الطفرات والتلف في المادة الوراثية.

تقصر التيلوميرات: تلك الاغطية الواقية على اطراف الكروموسومات.

ضعف الميتوكوندريا: تراجع كفاءة "محطات الطاقة" في الخلية.

اختلال ادارة البروتينات: تراكم البروتينات المعيبة او غير المطوية.

التهاب مزمن منخفض الدرجة: وقود صامت لكثير من امراض الشيخوخة.

حين تدق ساعة الخمسين

الدراسة اظهرت ان الانسجة، ابتداء من هذا العمر، تدخل في مرحلة تغير بنيوي ووظيفي سريع، لكن ليس كل الاعضاء تتقدم بالوتيرة نفسها. الاوعية الدموية، وخاصة الابهر، بدت وكانها تسبق بقية الاجهزة في سباق العمر.

بروتينات تحمل رسائل الشيخوخة

التجارب على الفئران كشفت ان بروتينات مفرَزة من الشريان الابهر قادرة على احداث علامات الشيخوخة في انسجة سليمة. وكان الاوعية اصبحت رسلا غير مرغوبة، تبعث اشارات الشيخوخة عبر مجرى الدم الى الكبد والكلى وحتى الدماغ.

ماذا يعني ذلك للطب؟

اذا صح هذا المسار، فقد نكون امام فرصة ذهبية في الطب الوقائي:

القلب والشرايين: تحسين مرونة وصحة الاوعية قد يؤخر تصلب الشرايين.

العقل والذاكرة: خفض الالتهابات الوعائية قد يحمي الدماغ من التدهور المعرفي.

الايض والسكر: صحة الاوعية قد تترجم الى تنظيم افضل لمستويات الغلوكوز.

افاق علاجية مستقبلية

المستقبل قد يحمل:

ادوية تستهدف البروتينات المسببة للشيخوخة.

تدخلات جينية لاصلاح الخلل في انتاج هذه البروتينات.

تعزيز انماط الحياة الصحية — غذاء متوازن، نشاط بدني منتظم، بيئة نظيفة — كخط دفاع اول.

اخيرا، الشيخوخة ليست قدرا واحدا، بل مسارات متعددة، تتقاطع عند لحظة الخمسين وما بعدها. وربما، اذا ما استثمر البحث العلمي في هذا الاتجاه، يصبح بالامكان ان نضيف الى اعمارنا سنوات "حية" ذات جودة، لا مجرد ارقام. عندها، سيغدو السؤال: هل سنستطيع ان نتفاوض مع الزمن، ام ان الزمن سيظل صاحب الكلمة الاخيرة؟

شارع الفراهيدي في البصرة.. ظاهرة حضارية ومركز إشعاع

طارق العبودي

لكل النشاطات الاجتماعية اسواق يروجون فيها بضاعتهم ويعرضون فيها نتاجاتهم العينية من صناعات يدوية ومواد فنية وتجارية .. وندوات فكرية وسياسية تطرح فيها مواضيع تشغل بال المواطن العراقي وبروح نقدية وشفافة ..

ونحن في البصرة لدينا سوق يطلق عليه (شارع الفراهيدي) يعرض النتاجات الفنية والفكرية والعلمية والسياسية والاجتماعية على غرار شارع المتنبي في بغداد.. حيث يستقطب الفنانين والكتاب والشعراء ورجال الفكر بمختلف مشاربهم ليعرضوا ما انتجه الفكر الانساني وما ابدعته انامل الفنانين، ويتحاوروا بروح ديمقراطية شفافة حول الامور الراهنة واحداث الساعة بحوار هادئ ومنفتح ومنتج بعيدا عن التعنصر والتطرف والغلو .. مؤكدين في حواراتهم على روح التآخي والتعاضد بين مختلف الاتجاهات ناشرين ثقافة الحب والوئام والوحدة الوطنية بعيداً عن نشر ثقافة الكراهية والحقد بين مكونات البلد الواحد..

والموضوع المثار للجدل الذي طرح في أكثر من مرة على طاولة النقاش والتحاور في الشارع المذكور هي التعديلات المزمع اجراؤها على قانون الاحوال الشخصية رقم ٨٨ لسنة ١٩٥٩ في قبه البرلمان العراقي والذي تم التصويت عليه كقانون ....

القانون بمجمله هو انتهاك لحقوق المرأة العراقية واجحاف بحق الطفولة وإساءة للمرأة العراقية والذي يعتبر وفق فلسفتهم المرأة سلعة تعرض في السوق للبيع والشراء .

وتحدث اغلب الحضور ذاكرين خرق هذا القرار للدستور العراقي الذي ينص على ان العراقيين متساوون في الحقوق والواجبات وهذا القانون يخرق بنود الدستور .. وكان الحوار والنقاش بأجواء هادئة وتبادل وجهات النظر بروح ديمقراطية بعيداً عن التعصب والتطرف ...وهذا الشارع أصبح مكانا للكثير من العوائل لقضاء اوقات ممتعة فيه ...

ولاضفاء جو من البهجة والفرح في هذا الشارع أثناء اللقاء، هي وصلات غنائية جميلة تحييها فرقة موسيقية بصرية ..

هذا الأسلوب الجميل ساعد على استقطاب الكثير من العوائل لقضاء أوقات ممتعة وقتل الفراغ الذي يعانون منه وحبذا لو تبادر الجهات ذات العلاقة بتعميم هذه الظاهرة في جميع المحافظات لتكون ساحة للفرح والسعادة للجميع ولأننا وللاسف تخلو أغلب محافظاتها من وجود المسارح ودور السينما لتستقطب الشباب والعوائل من خلال عرض نتاجات توعوية هادفة ولتكون وسائل ترفيه وسعادة لجميع المواطنين ....

من دولة «المكوّن» إلى دولة المواطن

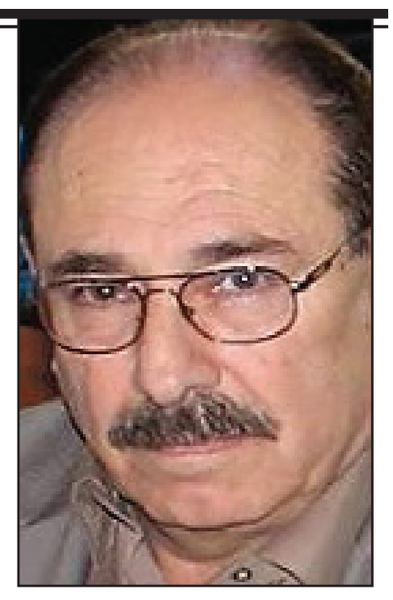

كفاح محمود كريم

على امتداد قرن كامل، ظلّت دول المشرق وشمال أفريقيا التي تُعرِّف نفسها عبر "مكوّناتها" (تركيا، إيران، العراق، سوريا، لبنان وبعض دول شمال أفريقيا) عاجزة عن بناء مفهوم عملي للمواطنة: هويةٌ جامعةٌ لا تُذيب خصوصيات الناس، لكنها تضع الجميع على قدم المساواة أمام القانون والفرص، بدلاً من ذلك، اشتغلت أنظمة كثيرة على تتريك أو تعريب أو تفريس قسري، أو على أسلمة وتشييع وتسنين سياسي، فانتهت إلى حروبٍ ومجازرَ وتهجير وتغيير ديموغرافي وشعاراتٍ تُخدِّر الواقع ولا تُصلحه.

جذور الإخفاق متعددة: أولها تركة التاريخ وبنية الدولة التي ورثت منظومة "الملل" العثمانية أو هندسة سايكس-بيكو، فجمعت جماعاتٍ متعدّدة داخل دولةٍ مركزية ضيّقة الصدر بالتنوّع، ثم جاءت الدولة العقائدية التي فرضت هويةً واحدة، فصارت المدرسة والإدارة والإعلام أدوات صهر لا إدارة تنوّع، كما لعب الاقتصاد الريعي والزبائنية دوراً خطيراً في شراء الولاءات وتحويل الانتماء المذهبي أو الحزبي إلى طريق الحقوق، فيما غاب القضاء المستقل وساد منطق الأمن على السياسة، ففقد المواطن ثقته بالدولة، يضاف إلى ذلك أن هندسة التمثيل السياسي اعتمدت المحاصصة والوساطات الطائفية والإثنية، ما عزّز من زعامة الهويات الجزئية بدل تعزيز المواطنة، في وقت غذّت التدخلات الخارجية الانقسامات بخلق وكلاء محليين يقتاتون على استمرارها.

أما النتائج فكانت دولاً منخورة بالشعارات، حين تُسخَّر الدولة لصهر الناس بدل صونهم تكون الكلفة باهظة، عرف الإقليم مجازر الأرمن العام 1915، وحملات القمع ضد الكرد: من ديرسم في تركيا (1937–1938) إلى الأنفال وحلبجة في العراق (1986–1989)، ومن إجهاض جمهورية مهاباد في إيران (1946) إلى سياسات "الحزام العربي" وحرمان الجنسية في سوريا، رافقت هذه السياسات موجات تهجير وتعريب وترييف قسري، فيما حوّلتْ المحاصصة في لبنان الدولة إلى منظومة تجميد للتعايش أكثر مما هي إدارة للمواطنة، فبقيت الدولة ضعيفة والمجتمع مفككاً.

البدائل ليست في تبديل هوية بهوية، بل في تغيير هندسة الدولة نفسها: عقد دستوري واضح يعلو بكرامة الفرد، ويضمن مساواة حقيقية مع لامركزية أو فيدرالية تعترف بالخصوصيات الثقافية والإدارية، والمطلوب أيضاً قضاء مستقل ومفوضيات حقوق تمتلك سلطة الإلزام، ومنهجٌ تعليمي يقرّ بتعدد السرديات التاريخية، وحياد المدرسة والعبادة عن السياسة، ولا بد من فدرلة الأمن والمال بحيث تدار الشرطة محلياً تحت رقابة القضاء، وتوزّع الإيرادات بشفافية على السكان وفق الحاجات، مع حق الأقاليم في تطوير اقتصادها، كما أن العدالة الانتقالية ضرورية للاعتراف بالضحايا وجبر الضرر وترميم النسيج الاجتماعي.

ويُظهر إقليم كردستان العراق درساً مهماً، إذ مثّل منذ 1992 تجربةً في حماية الهوية عبر إدارة محلية ضمن دولة مشتركة، وتُرسمت الفيدرالية دستورياً العام 2005، ورغم نقائصها في تسييس الإدارة والاعتماد على ريع النفط وتوتر العلاقة مع الحكومة الاتحادية، إلا أنها برهنت أن التنوّع لا يُدار بالذوبان القسري بل بمؤسسات تتيح للناس تقرير شؤونهم ضمن إطار اتحادي، إن تطوير هذه التجربة بالشفافية وفصل الحزب عن الدولة واستقلال القضاء يمكن أن يحوّلها إلى نموذج ملهم.

الخلاصة أن فشل "دول المكوّنات" لم يكن قدراً ثقافياً بل خياراً سياسياً ومؤسسياً: صهر الناس بدل صونهم، ومحاصصة الهويات بدلا من مساواة الأفراد، والطريق البديل معروف وإن كان شاقاً: مواطنة دستورية تُجسِّدها مؤسسات عادلة، وفيدرالية أو لامركزية تحمي الخصوصيات وتحولها إلى قيمة مضافة، وذاكرة علنية تعترف بكل الضحايا من الأرمن إلى الكرد في تركيا والعراق وإيران وسوريا، لا لتثبيت العداوات بل لمنع تكرارها، عندئذٍ فقط يمكن أن ننتقل من دولة الشعارات المفرغة إلى دولة المواطن التي توحّد المختلفين تحت سقف قانون وانتماء واحد.

وفاءً من جريدة الحقيقة لابنها الراحل سكرتير التحرير ومسؤول القسم الرياضي (مقداد حسن)
فقد قررت الابقاء على صورته متواجدة في الصفحة الرياضية والى الابد

الحقيقة الرياضي

بحضور وزيرَي الداخلية والرياضة والشباب..

نادي الشرطة يفتتح ملعبه الجديد

وزير الداخلية: ملعب نادي الشرطة شاهد على قوة الإرادة وتحقيق الإنجازات

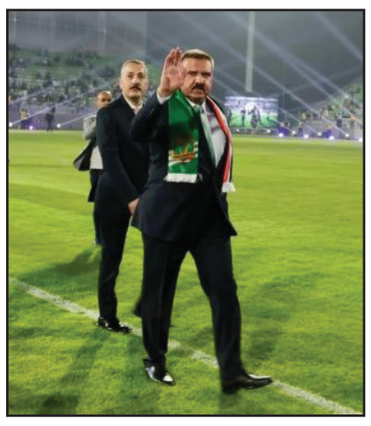

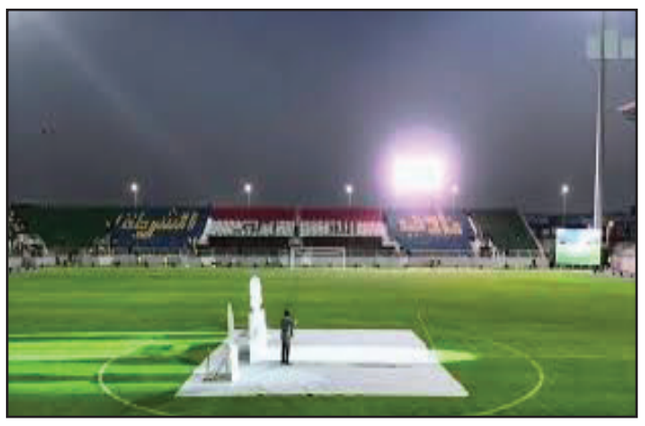

الحقيقة - خاص

برعاية وحضور وزير الداخلية عبد الامير الشمري ووزير الرياضة والشباب احمد المبرقع افتتح مساء امس الاول السبت ملعب نادي الشرطة الرياضي الجديد (ملعب القفص) بعد إعادة بنائه بالكامل بحضور، الى جانب حضور رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ورئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم وعدد من الشخصيات الرياضية ورواد نادي الشرطة ، وجمهور غفير من انصار وعشاق نادي الشرطة الرياضي . والقى وزير الداخلية كلمة بالمناسبة اشاد فيها بالدعم الكبير الذي قدمه رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة لإنجاز المشاريع في وزارة الداخلية.وقال: نلتقي اليوم بلحظة من الفخر والاعتزاز بافتتاح ملعب نادي الشرطة الذي يعد شاهدًا على أن الإرادة حين تصدق وتثمر يتحول الحلم إلى واقع" ، مشيرًا إلى أن الملعب يضم ملعبا رئيسيا بمواصفات عالمية، وملعبا للتدريبات، وملعبا أولمبيا، ومضمارا لألعاب القوى، مؤكداً أن "المنجزات لا تولد بالصدفة بل بالإرادة الواعية، واليوم نرى ثمار ذلك في افتتاح الملعب، كما قدم وزير الداخلية شكره وتقديره لجميع من ساهم في إنجاز هذا الصرح الجديد ، مشيداً بحرص الجمهور الوفي على مؤازرة هذا النادي العريق .

وقد نال حفل الإفتتاح وما تخلله من فقرات فنية وغيرها رضا الجماهير التي حضرت هذا الحفل منذ وقت مبكر الى جانب عدد كبير من وسائل الإعلام.حفل الافتتاح شهد فعاليات مميزة بمشاركة عدد من الفنانين العراقيين البارزين الذين احيوا هذه المناسبة احتفاءً بعودة (ملعب القفص) إلى الواجهة بحلّته الجديدة التي تليق بتاريخ وإنجازات نادي الشرطة الرياضي".و حرصت ادارة نادي الشرطة على تخصيص أماكن خاصة للعوائل الراغبة في حضور الاحتفالية (مجاناً) تأكيداً على الطابع الجماهيري والعائلي الذي يميز هذا الحدث، وكانت لحظة الافتتاح مناسبة جمعت مختلف فئات المجتمع تحت راية الأخضر، ويأتي هذا الافتتاح ليشكل نقطة تحول مهمة، وخطوة نحو تعزيز مكانة نادي الشرطة كأحد أبرز الأندية العراقية والعربية، سواء من حيث الإنجازات أو المنشآت الرياضية الحديثة. كما شهد حفل الافتتاح إقامة ديربي الداخلية الودي بينفريقي رديف ناديي الشرطة والحدود والذي انتهى بالتعادل من دون اهداف .

بين قوسين

عزوف الجماهير البغدادية !

قاسم حسون الدراجي

كشفت المباريات ال59 الماضية في الادوار الستة من دوري نجوم العراق بكرة القدم عن حضور جماهيري كبير لأندية المحافظات الشمالية والجنوبية ، وقد رسمت تلك الجماهير لوحات رائعة من الحضور الغفير والتشجيع بالهتاف والتصفيق واللوحات الجميلة من على المدرجات وبأزياء فلكلورية جميلة كالسروال واليشماغ والعقال وطبعا يقف في مقدمة جماهير اندية المحافظات فرق زاخو ودهوك والغراف والكرمة ، الى جانب جماهير اندية اربيل والميناء والقاسم والنجف ونفط ميسان وبنسب متفاوتة .

ولكن مايلفت النظر ويثير الدهشة والاستغراب هو عزوف جماهير اندية العاصمة بغداد عن الحضور على المدرجات في مباريات فرق انديتها ولاسيما الجماهيرية منها (الزوراء والقوة الجوية والشرطة والطلبة) ، ولم يقتصر هذا العزوف على مباريات الدوري فحسب ، بل امتد الى مباريات دوري ابطال اسيا النخبة والثانية التي يشارك فيها فريقا الشرطة والزوراء ، اللذان خاضا مباريات مهمة لهما في بغداد ، لاسيما وانهما من الاندية الجماهيرية العريقة ولديهما قاعدة جماهيرية واسعة من مختلف الفئات العمرية !!.

ولكي لانحمل الجمهور مسؤولية عدم الحضور، لابد ان نطرح بعض الاسباب التي تقف وراء هذا العزوف او الحضور الجماهيري الضعيف الذي لا يتناسب مع حضور الجماهير العراقية في مباريات الدوري , ومن ابرزها :-1 ارتفاع اسعار التذاكر التي تتراوح بين 10-25 الف دينار , في حين لاتتجاوز اسعار التذاكر في المحافظات اكثر من 3 الاف دينار -2 ارتفاع اجور (الكراجات) القريبة من الملاعب البغدادية ، -3 (مشقة) الوصول الى الملعب بسبب القطوعات العديدة في الشوارع المؤدية للملاعب ،-4 عدم وجود الية منظمة وثابتة لبيع التذاكر سواء بالمباشر اوالكترونياً، -5 عدم توفر الخدمات المناسبة داخل الملعب كالحمامات او الكافتيريات او غرف الاستراحة وغيرها ، -6 غياب الحوافز التشجيعية للحضور كالهدايا والجوائز ، من خلال القرعة التي تجرى مابين شوطي المباراة ، مثلما معمول به في اغلب ملاعب المنطقة ولاسيما دول الخليج العربي , ولاضير في ان يكون دعاية اعلامية لشركات الاستثمار او المصارف الاهلية او المؤسسات الحكومية .

ان الحضور الفقير لجماهيرنا في الملاعب البغدادية ظاهرة غريبة لم نكن نشاهدها الا في مباريات الاندية غير الجماهيرية والمؤسساتية ، ومباريات الاندية الضعيفة التي تتذيل قائمة الدوري .وهنا لابد من القائمين والمشرفين على الملاعب (البغدادية) مراعاة الحالات والاسباب التي ذكرناها اعلاه ، والوقوف عندها بجدية والعمل على تجاوزها ، لاعادة جمهورنا الى المدرجات بأريحية و(احترام) اكثر واتخاذ الاجراءات المناسبة التي تساعد على جذب الجماهير بالوسائل والطرق المتبعة في ملاعب المحافظات او ملاعب الدول الخليجية .

الاتحاد الدولي يفرض عقوبات على أندونيسيا والإمارات وقطر والسعودية

الحقيقة / خاص

أصدر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عقوبات بحق الاتحاد الإندونيسي لكرة القدم للمخالفات التي حدثت في مباراة العراق لحساب التصفيات المؤهلة لكأس العالم (٢٠٢٦).

وذكر بيان للاتحاد الدولي أن» (الفيفا) فرض غرامة وقدرها ٥٠,٠٠٠ فرنك سويسري بحق الاتحاد الاندونيسي بسبب قذف الجماهير لأجسام داخل الملعب أثناء مباراته مع العراق لحساب التصفيات المؤهلة لكأس العالم (٢٠٢٦).

وأضاف البيان أن « الـ(فيفا) فرض عقوبة على اللاعبين (شاين باتينا ما وتوم هاي) بإيقافهما (٤)مباريات لكلٍ منهما وغرامة ٥,٠٠٠ فرنك سويسري بسبب سلوك غير رياضي تجاه الحكم».

وتابع أن « الاتحاد الدولي لكرة القدم قرر إيقاف إداري المنتخب الإماراتي مطر عبيد الصهباني (١٦)مباراة وغرامة ١٠,٠٠٠ فرنك سويسري بسبب الاعتداء وسلوك غير رياضي على حكم مباراة الإمارات وقطر ضمن التصفيات المؤهلة لكأس العالم (٢٠٢٦)».

وبين أن « (الفيفا) فرض على لاعب منتخب قطر طارق سلمان عقوبة بإيقافه مباراتين وغرامة ٥,٠٠٠ فرنك سويسري ، كما قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، معاقبة الاتحاد السعودي بفرض غرامة مالية قدرها ١١,٥٠٠ فرنك سويسري.

وبحسب قرار الفيفا فإن هذه العقوبة تأتي لمخالفة الاتحاد السعودي المادتين ١٧ و١٧,٥ الخاصتين بـ (النظام والأمن في المباريات)، وتحديدًا بسبب إشعال الألعاب النارية أو مواد أخرى خلال مباراته أمام العراق ضمن تصفيات كأس العالم ٢٠٢٦.

في بطولة كأس العراق لقاءات مثيرة ونتائج مفاجئة وركلات الجزاء تحسم خمساً منها

الحقيقة / خاص

اقيمت خلال اليومين الماضيين مباريات الدور الثاني لبطولة كأس العراق بكرة القدم , والتي تلعب بنظام خروج المغلوب وتأهل الفائز الى الدور التالي .ونجح فريق نادي الكرمة في الفوز على (شقيقه) نادي الرمادي بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الثاني ،وعلى ملعب الناصرية التقى في ديربي النفط فريق نفط ميسان و فريق نادي نفط البصرة وانتهى اللقاء بفوز ابناء ميسان بثلاثة اهداف مقابل لاشيء ، كما تغلب فريق نادي الميناء على فريق نادي المصافي بفارق ركلات الجزاء الترجيحية (5-4) بعد ان انتهى الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل بهدف لهدف .وعلى ملعب دهوك حقق فريق نادي الحشد الشعبي فوزاً صعباً على فريق نادي الموصل بهدف لهدف .وفي المباراة الاخيرة خسر فريق نادي الناصرية على ملعبه امام فريق نادي اربيل بهدف واحد مقابل لاشيء .وفي مباريات اليوم الثاني من الدور الثاني للبطولة والتي جرت امس الاول السبت ، فاز فريق كربلاء على فريق امانة بغداد بهدفين دون رد في المباراة التي جرت على ملعب كربلاء الدولي , وعلى ملعب غاز الشمال خسر اصحاب الارض امام فريق القاسم بفارق ركلات الجزاء الترجيحية (4-3) بعد ان تعادل الفريقان سلبياً ، وفجر فريق البحري مفاجأة باقصاء فريق نوروز على ارضه وامام جماهيره بفارق ركلات الجزاء الترجيحية (4-2) بعد ان انتهى الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل من دون اهداف.

بفارق ركلات الجزاء الترجيحية ايضاً وبنتيجة (5-3) بعد ان انتهى الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل

اخبار قصيرة

*قرّر مدرب منتخبنا الوطني غراهام أرنولد، استدعاء اللاعب حسين علي إلى قائمة أسود الرافدين بدلًا من يوسف الأمين، بعد أن أكدت التقارير الطبية لنادي أيك لارنكا القبرصي، عدم تماثله للشفاء بنسبة 100% من الإصابة التي تعرض لها مؤخرًا، وبالتالي سيغيب عن مواجهتي الإمارات ضمن الملحق الآسيوي.

*بعد تحقيقه ثلاثة انتصارات متتالية... الكابتن باسم قاسم يُتوج بلقب مدرب شهر تشرين الاول / اكتوبر

*حكمُ كرة الصالات الدوليّ "محمد حامد محمد" ، مثل العراقَ في أكاديميةِ الحكام الآسيويين في ماليزيا التي استمرت أربعة أيامٍ للفترةِ من 3 ولغاية 7 من الشهر الحالي.

*بعد منافسةٍ قوية مع حميدان والحارث حاتم.. حسن عبد الكريم أفضل لاعب في الجولة السادسة بتصويت الجماهير.

ديشان يعيد كانتي إلى منتخب فرنسا

الحقيقة / خاص

عاد المهاجمان ريان شرقي ورواندال كولو موانى ولاعب وسط الاتحاد السعودي نغولو كانتي إلى تشكيلة المنتخب الفرنسي لمباراتيه الأخيرتين في تصفيات أوروبا المؤهلة لمونديال 2026 ضد أوكرانيا وأذربيجان، وفق ما أعلن المدرب ديدييه ديشان ،وتزامنا مع عودة شرقي وكولو موانى إلى بطل مونديالي 1998 و2018 ووصيف 2022، يغيب ثنائي باريس سان جيرمان بطل دوري أبطال أوروبا عثمان ديمبلي وديزيريه دويه بسبب الإصابة التي أبعدت أيضا لاعبي وسط ميلان الإيطالي أدريان رابيو وريال مدريد الإسباني أوريليان تشواميني.

لجأ ديشان إلى المخضرم كانتي، 34 عاما، 64 مباراة دولية، هدفان، وأعاد لاعب وسط الاتحاد إلى التشكيلة لأول مرة منذ نوفمبر 2024، تحتاج فرنسا إلى الفوز على أوكرانيا في 13 نوفمبر على ملعب "بارك دي برانس" لضمان التأهل إلى كأس العالم 2026 والحصول على بطاقة المجموعة الرابعة، ثم ستحصل على فرصة ثانية في رحلتها إلى أذربيجان في 16 منه في حال لم تحسم تأهلها، وذلك لأنها تتصدر بفارق ثلاث نقاط عن أوكرانيا و6 عن ايسلندا.

وضمت القائمة، لوكا شوفالييه (باريس سان جيرمان)، مايك مينيان (ميلان الإيطالي)، بريس سامبا (رين)، و لوكا دينيي (أستون فيلا الإنجليزي)، مالو غوستو (تشيلسي الإنجليزي)، لوكا هرنانديز (باريس سان جيرمان)، تيو هرنانديز (الهلال)، إبراهيما كوناتيه (ليفربول الإنجليزي)، جول كونديه (برشلونة الإسباني)، وليام ساليبا (أرسنال الإنجليزي)، دايو أوباميكانو (بايرن ميونخ الألماني)، وإدواردو كامافينغا (ريال مدريد الإسباني)، نغولو كانتي (الاتحاد) مانو كوني (روما الإيطالي)، ميكايل أوليسي (بايرن ميونخ الألماني)، وارن زائير إيمري (باريس سان جيرمان) وماغنيس أكليوش (موناكو)، برادلي باركولا (باريس سان جيرمان)، ريان شرقي (مانشستر سيتي الإنجليزي)، أوغو إيكيتيكيه (ليفربول الإنجليزي)، راندال كولو موانى (توتنهام الإنجليزي)، جان-فيليب ماتيتا (كريستال بالاس الإنجليزي)، كيليان مبابي (ريال مدريد الإسباني)، كريستوفر نكونكو (ميلان الإيطالي).

الابن ينفصل والأب يحتفل..
والد يامال "يخطب" شابة تكبر نجم برشلونة بـ٥ سنوات

الحقيقة / خاص

كشفت تقارير صحافية أن منير نصراوي والد النجم الإسباني لامين يامال لاعب برشلونة أعلن خطبته من فتاة تكبر ابنه بخمس سنوات فقط، بعد أيام من انفصال الأخير عن حبيبته الأرجنتينية ، وأفادت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية أن علاقة نصراوي والد يامال وخطيبته كريستينا، البالغة من العمر 23 عامًا، أثارت جدلًا كبيرًا مؤخرًا بسبب فارق السن الذي يبلغ 12 عامًا، لكنهما أعلنا خطبتهما في خبر صدم المتابعين.شارك والد يامال وهو شخصية بارزة على مواقع التواصل الاجتماعي ويتابعه حوالي 1.3 مليون شخص على إنستغرام، الخبر السعيد في منشور على المنصة ،وفي تلميح إلى احتمالية إقامة حفل زفاف قريبًا، نشر نصراوي صورة له مع خطيبته سويًا، مرفقًا إياها برمز قلب أسود وخاتم ، ولم يتضح تمامًا متى بدأت قصة الحب بين والد يامال وكريستينا، إلا أن الأخيرة ظهرت على حساب نصراوي على إنستغرام في عدة مناسبات مؤخرًا ، وبينما تزدهر حياة والده العاطفية، فإن حياة يامال تختلف تمامًا، إذ انفصل الشاب البالغ من العمر 18 عامًا هذا الأسبوع عن صديقته المغنية الأرجنتينية نيكي نيكول، التي تبلغ من العمر 25 عامًا وتكبر شريكة نصراوي سنًا ، تأتي أخبار خطبة نصراوي بعد شهرين فقط من تعرضه لطعنات متعددة في بلدة ماتارو، على بُعد حوالي 20 ميلاً شمال برشلونة بعد مشادة كلامية مع بعض سكان المنطقة ، وألقت الشرطة الإسبانية القبض على ثلاثة أشخاص لاحقًا واتهمتهم بمحاولة القتل.

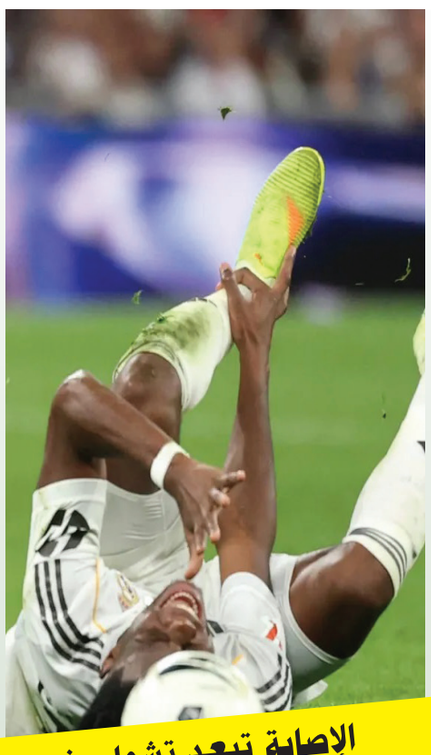

الإصابة تبعد تشواميني
عن ريال مدريد لأسابيع عدة

الحقيقة / خاص

خسر ريال مدريد متصدر الدوري الإسباني لكرة القدم خدمات لاعب وسطه الفرنسي أوريليان تشواميني، لأسابيع عدة، بسبب إصابة في فخذه اليسرى، وذلك وفق ما أعلن النادي الملكي، الخميس الماضي .

وقال النادي في بيان: «بعد الفحوص التي أُجريت مؤخراً من قبل الخدمات الطبية في ريال مدريد، تم تشخيص إصابة لاعبنا أوريليان تشواميني في العضلة شبه الوترية لساقه اليسرى (الجزء الخلفي من الفخذ)»، من دون تحديد مدة غيابه عن الملاعب ، لكن الصحافة الإسبانية توقّعت غياب لاعب الوسط الدفاعي لمدة ثلاثة أسابيع على أقل تقدير، وبالتالي لن يُوجَد مع المنتخب الفرنسي الذي يعلن تشكيلته المدرب ديدييه ديشان من أجل مباراتيه في تصفيات أوروبا المؤهلة لمونديال 2026 ضد أوكرانيا وأذربيجان ، وخاض ابن الـ25 عاماً كامل المباراة التي خسرها ريال على أرض ليفربول الإنجليزي 0 – 1 الثلاثاء في دوري أبطال أوروبا، ولم تظهر أي مؤشرات على أنه مصاب.

باوليني: الإصابة والمرض أثّرا على أدائي... سأعود أقوى العام المقبل

الحقيقة / خاص

أنهت الإيطالية جاسمين باوليني رحلتها في نهائيات محترفات التنس بتجربة وصفتها بالصعبة على المستويين البدني والصحي، مؤكدة أن اللعب في فئتي الفردي والزوجي لم يمنحها الفرصة لتقديم أفضل ما لديها ، وقالت باوليني في حديثها لها، بعد ختام مشاركتها: «لقد كان الأمر صعباً، كان أسبوعاً صعباً جداً هنا بسبب الحالة الصحية، لكن في النهاية أشعر أنني بخير الآن. الأسوأ قد مرّ. أعلم أن البطولة انتهت، لقد انتهت، لكن لا أستطيع أن أفعل شيئاً، أنا آسفة جداً لأنني لم أقدّم أفضل ما عندي في الملعب، لأنني لم أستطع، لكنني فعلت كل ما بوسعي».

وأضافت: «لا أعتقد أن اللعب في الفئتين هو ما أثّر عليّ، أظن أنني فقط أُصبت بفيروس، وهذا كل شيء. بالطبع، اللعب في الفردي والزوجي لم يساعد، لكن في الحقيقة أعتقد أنه في الحالة التي كنتُ عليها، كان اللعب في الزوجي أسهل قليلاً بطريقة ما»، وعن خططها بعد البطولة، أوضّحت: «عليّ أن أنتظر حتى الغد، لكن بعدها سأذهب إلى تورين لأشاهد قليلاً من نهائيات محترفي التنس ولأقوم ببعض الأمور هناك، وبعدها سنرى».

واختتمت باوليني حديثها موجهةً رسالة إلى الجماهير قائلة: «شكراً جزيلاً لكم، كان هناك العديد من المشجعين الذين يهتفون لي، وكان ذلك رائعاً. كنت أحاول أن أقدّم أفضل ما عندي، حتى وإن كنت قد خرجت من البطولة، حاولت أن أقدّم أداءً جيداً، أن أفوز بالمباراة، لكن الأمر كان صعباً جداً، لقد كانت تلعب بشكل رائع حقاً».

كأس العالم تحرم 1.5 مليون مكسيكي من كسب قوت يومهم

الحقيقة / خاص

تأمل المكسيك في تحقيق مكاسب اقتصادية كبيرة عندما تستضيف مباريات في كأس العالم 2026 لكرة القدم من بينها المواجهة الافتتاحية، لكن باعة الشوارع في العاصمة يرون في الحدث فرصة ومصدر خطر في آن واحد.

وقالت أليخاندرا ساراسوا "التوقعات صفر" معربة عن خشيتها من أن يتم طردها من موقعها المعتاد قرب ملعب أزتيكا حيث تبيع حلوى الهلام المكسيكية، لكن الشيف الياباني ساتورو هاسويكي الذي يدير كشكاً لبيع الرامن (نوع من حساء المعكرونة) في المدينة، يأمل في العمل رسمياً داخل ملعب أزتيكا "بأسلوب طعام الشارع ، وستستضيف المكسيك 13 مباراة في يونيو ويوليو بينها خمس في العاصمة علماً بأن باقي المباريات ستقام في الولايات المتحدة بشكل رئيسي وكندا، إذ تقدر وزارة السياحة المكسيكية أن تدر البطولة نحو 3 مليارات في الاقتصاد المحلي.

وفي مكسيكو يثير موضوع البيع داخل الملعب حيث يشرف الاتحاد الدولي "فيفا" تقليدياً على من يسمح له بالبيع وفي المناطق المحيطة به جدلاً واسعاً، ويُعد باعة الطعام في الشوارع عنصراً أساسياً في العاصمة المكسيكية الضخمة، وواحداً من أبرز عوامل الجذب للسياح الأجانب ، وقدّر تقرير حكومي هذا العام أن 1.5 مليون شخص يكسبون رزقهم من البيع في شوارع المدينة، لكن سبق أن حدثت توترات بينهم وبين الحكومة إذ أرسلت الأخيرة العام 2007 شرطة مكافحة الشغب لإخلاء وسط المدينة التاريخية من الباعة ، وقالت ساراسوا (55 عاماً) الموظفة السابقة في مستشفى: أنا قلقة بشأن كيفية الاستمرار تلقيت تحذيرات حول الاستمرار وأحاول وضع خططاً بديلة لكن للأسف لن يسمح لي بالبيع حتى في أثناء التجول.

ورفض بائع آخر الحديث مع أي شخص يدون ملاحظات، وقال هامساً: لا تدعهم يروني وأنا أعطي معلومات. هذه مافيا. هناك الكثير من المال. عليك أن تدفع رشوة للزعماء والسلطات، و"فيفا" لا يحبنا، ولهذا السبب يطردوننا ، وقال مسؤول لوكالة "فرانس برس" إنه سيتم نقل الباعة إلى مكان آخر، مشيراً إلى أن المفاوضات جارية لتحديد وجهتهم الجديدة. ولا تملك هذه الأكشاك تصاريح رسمية، بل توصف بأنها "مسموح بها"، وأصحابها بلا حماية قانونية، ومع ذلك يرى باعة آخرون أن كأس العالم قد تشكل فرصة تجارية.

ويفصل سياج بسيط بين ملعب أزتيكا ومحل السندويتشات "إل إستاديو" الذي يفتخر بعرض صور للأسطورتين البرازيلي بيليه والأرجنتيني دييغو مارادونا المتوجين بكأس العالم في المكسيك عامي 1970 و1986 ، وقال صاحب المحل أوسكار هرنانديز: أتعلم اللغة الإنجليزية لخدمة الزبائن الأجانب، وفي نفس الوقت أفكر بطرق أخرى لو أجبروني على إقفال محلي، لكن كمكسيكي، دائماً تجد حلاً سأقيم كشكاً على بعد شارعين وإذا لم يسمحوا ل، سأخرج بسندويشاتي في حقيبة وأبيعها.

طفح زود الملامة

عباس الغراوي

نكَص محصول طيبي وصادف البور
وطفح زود الملامة وصار خنياب
صبحت بيا وجه كلهن زرازير
يمكن فال وجهك جان الغراب
شجاني وامنت تصافه وياي
شبع لجما جرحي وجرحك الطاب
ماردت الصدك ومفاشل يصير
اعرف من اكَوم بظهري تغتاب
تجية مردي شوكَك
ساعة ويروح
مو شبكَة هطر لمتوب الاشباب

حكك من تهد لن انه معذور
صح انت البديت وجفك الضاب
كرامة ضيف عندي اتشاكَف وياك
كَلت خاف من اطك حاجوز ينصاب
خن البد حدر... كركوشة عكَال
غير بسد ثكَلها الروس تنهاب
نيتي وي الخرز استغفر ذنوب
بس من ازامط احسب اركَاب
شما تثكل علي اتناوش الحيل
ولاجني من اكَوم ... .. حرورة اصواب
اكاسر بالعتب ماطول اللوم

ولاطبعي من اصيحن .. للزعل خاب
تلم وشلة دمعها بجرف خدران
النوارس من تن ماحمل عتاب
اسولف حسبتي عله الناي وارتاح
ما اخنكَها غيض بلف الانكَاب
من ترد اليه الجثث تنعاف
على الميت كَلب ينهال التراب
اعزب بالضحك كَبل المواعين
لون عالدار تجبل جية احباب
اليظم جلمة هلا بحيطان الشفاف
يظل خايف عمر من دكَة الباب .

الكِناطر

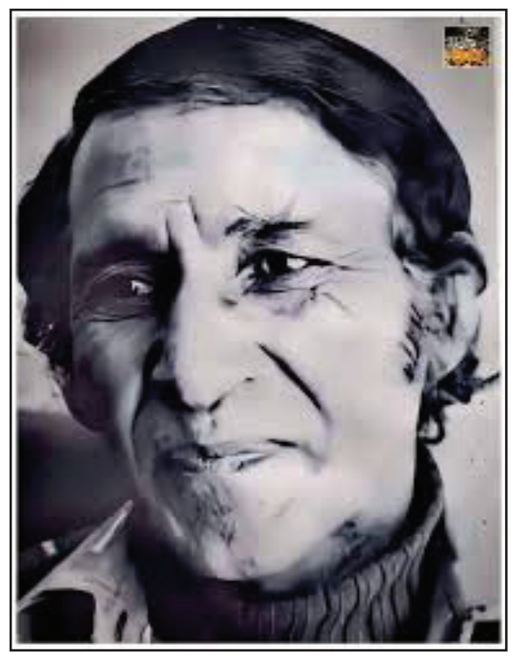

جودت التميمي

أشكد صبرنا أعلى الكّناطر ... ؟
وأنتَ لا هزك دمعنا .. ولا نفع وياك خاطر
لا خطف وجهك علينه
او لاسماك أعلى العطش والديم ماطر
والله لو أعرف الك موسم حصاد
وما تذر الفشل بعيون الِيناطر
جنت أضحي بكل عزيز
وجنت بالغالي وبگاي الروح اخاطر ...
تعبتني
زامطت دكَيت صدرك واعدتني
و خالفت من دون حلي
وبين الحديثات كلهن فشلتني
وتالي لنك ..
بس بالمزامط ودكَ الصدر شاطر
يا حسافة .. يا حسافة أعلى الليالي
العاشرت بيها الكَناطر
أو لا ردت منك أو لا مراية
لا مشط .. لا مكحلة
أو لا ردت صوغة من الولاية
ردت أشوفك ... ردت أكَلك ..
لشوكت عمري يضل واعيوني سبايه .. ؟؟
وردت اكّلك شنهي نيتك .. ؟؟

حرمت أترف اسنيني أيصير تحرمني البكَايه ؟؟
أهواي نشدني الحبايب
يمته فوك الدار تتعلك الراية .. ؟؟
صدك يمته ؟؟
يمته يا الذبيتي ابكتر الدرب ذبة النوايه
يمته فوك الدار تتعلك الرايه ؟؟
ينشدني .. واضحك
وحتى الضحك مكسور خاطر
يا حسافة .. يا حسافة
أعلى الدموع الفيضت بيها الكّناطر
وهم بعدني .. هم بعدني
أبذاك شوكّي البيك شدني
وللكّناطر
ضوه أطيوفك يا طويل العمر ردني
حكَي .. لا تغتاض مني ..
وانه احس ضحكة الشامت
خنجر أبكّلبي وضهدني ... وأدري بيك
أدري بيك ما اودك ... تودني
وأنه غاد اعلى الكّناطر
يالمشيت أتجيب لسنين الحزن جبر الخواطر

نسمة غرام

ميثاق الهلالي

ايدك بأيده
وسحگتوا اعله الجروح
احساسكم بارد واحس دمي أشتغل
انت تضحك وانه اسكت بالدموع
وانت تنثر وانه اجمع بالجمل
جنت ماشايف اهلالك .. من بعيد
شلون بدرك هسه بحضانه اكتمل
ماعليك بحالتي وحنظل جفاك
رايدك تحجيلي عن شهر العسل
شلون شعلت المشاعر والدَلال ؟
شلون طفيت الشته بنار القبل ؟
مو مهم شلون طفيت الشموع
الشمعه سهله شلون طفيت الخجل
جنت تخجل من تمر ايدي اعله اديك
هسه هذا شجم كتر بيك استحل ..؟
وجنت تكسر واهسي وكلبي من اجيك
وجنت ارد بين الرضا وبين الزعل
وتنشل حروفي وبرد بالدم يطيح
شكثر امن الدمعة ويلفها الشلل
هم اجي ابالك مثل نسمه غرام
لو يمر اسمي بثگل وزن الجبل
انه اغطيك بحلم لو مر ضواك
وازرع الشبگة اعله شباجك أمل
وامي تسألني شعجب مامر شتاك
شرد اكلها ليا حضن دافي انتقل
ماحضرت ابفاتحتنه ... شعطلاك
ماوصلك خبر ضحكاتي الجلَل
ابابكم ..حدت مناجلها السنين
وحصدت ايامي ونده ايامك ختل
ابابكم... فرتني فر الذكريات
لحد ما عود الجسم خيط انفتل
امك تهلهل وانه بضلوعي نار
اشجم جرح ميت بزفتكم عدل
روحي طلعت من شفتهم طلعوك
ما سمعت ابابكم زلمه انكتل
جنت شاغل شهگة احساسي وضواي
بيا وكت وي غيرك احساسي انشغل
كلت مشتول وي روحي ومايبيع
مثل ما وجها ابذره عيوني انشتل

دنيا غروب

عبد الامام الاسدي

دنيا غروب
ومخاذف يزت گلبي على مخاذف
أوّهمتني
بعد شبگة ماي بصدور المشاحيف لجرفها
وإلها ملگه ويالتراب
أوّهمتني
عيونك الحلوات تندل بالضباب
گلبك الجاس الجنَط ما جاس گلبي؟؟
يمعبودي معبودك عذابه إيريد
وأنتَ تريد
شبعد وتشيلني من الماي أصابيعك
طيرة ماي مكسورة ولك گلبي

رَگص مشحوف من يخذف ولك گلبي
وغرّبتني وخوفي أخذني
خوفي خورة ماي تفتر بالنباعي
وغرّبتني .. كرُنفُله مسيسه العَصر
مَرز يحديها المَرز
مِتدوهنه تغني إبّساتين الرفاعي
ولك يا ماي العِرس
إغسل الشَبگات إلمتربة عذابك
أركض أتلگاك
ونزهّر گبُل مَمشى العذارى
ولك يا ماي العِرس يا اووف أوميلي
ارد أفك طلاگتين
مشذّرة بعين الحيارى

وين مِبحر ؟ليش عفت العطش
يتمايز عيوني ؟؟
اوّاگف أتوسل سواجيّك دَهَر
وين مِبحِر ؟دنيا ليل
الدنيا وحشة وما إلك جِثّة بمِچاتيل الگُمر
ليش طشّيت الرماح السود شوباش بقميصي ؟؟
بَعَد عطّشني ينفنوف المُطر
بَعَد دورة وجه مِنّك
ويلبس إسراديبه گلبي
بَعَد دورة وجه وستْ بوسات بيض
وينزع إسراديبه گلبي
ولك يا ساعي البچي
كل ليلة يحديني إعله بابك

وعيني مُهرة دَمع مشدوهه بغربتك
وتنفتح بوابة مثل الله الندامة
ولك باهي النَدَم هم لـ الله علامة
جيسني خل أرجع إمن الرمُل لـ أيام النَبع
يا ضَريح الماي لِم طولي دَخيلك
دِرت وجهك وإشتها الصُبّير طولي
لا أنتَ الجَزّيتني التيه الشربني
ولا آنه اواكح لون قُمصاني الغُرب
ولك يَحبَيّب
أثاري النَبض بالفُرگه العَصر هم يلتوي مِثل الدَرُب

ياحلم عشرين

سعود الخفاجي

يا حبيبي ..وياحلم عشرين
وي عشرين احبك
سامرتني وانت تدري
الدنيا مابيها اعله گدي
بس ضحكتك عاشرتني
وياضحكتك.. لمت الناس الغريبة
وطشرتني هاك اخذني
شكد كلتها وماخذتني
اشتريني السوك نازل
ضمني من تحتاج موقف
ماردتني .خل اروح

ويمك يظلن ضحكتي وذكرياتي
شتنسه منهن ..انسه واتذكر بعتني
وادري بيك؟وچني ما ادري واجيت
ومن ثگل وجهك ؟
عرفت الدنيا خربت ..الناس خربت
وبابكم عينه اعله غيري
ونسّيت وداعة الله
ولايظل بالك عليه
النيه چانت بس احبك هالمشيت
ومانسيت وداعة الگتلك عليهن
وصفطتهن يمك وبيهن رضيت
انت يالمدري؟ شسميك من اشوفك

يابعد كلشي اسمه احبك
انت يالبس اعله طولك
فرعتهن من حچيت
اعذرني مدري شچم جرح عنك خذاني .
وهسه اجيت وهم اگلك
انه عيني اعله الخصر والفوگ منه
ومن وصلت الما اگلك
ششتهيت
كلشي ماسويتلك من الردتهن
والله عوضني بضحكتك والتهيت ؟
وانه ذاك اعله الجرح كلش حنين
هيج الوليله اعله كيفي

شما كبر وي السنين
بعيني يبقة زغير
من يمشي اعله حيله
حتى من اطلع كمت
للسوك نوبات اشتريله ؟
ومن تغيب الشمس بعيونك
تجي تدور ضوه
وين تلگه هوه بس انه گمر
وانت اول ليل يتعافه اعله وجهي
ليش ؟ وانه بحيلي كله من اعتنيك
اشتري شما بالسمه نجوم او اجيك ؟
ونجمة نجمة اگبالك احسبهن عليك

هاي نجمة ؟ لخاطر عيونك حبيبي
وهاي نجمة؟ لخاطر شلونك حبيبي
وهاي نجمة لخاطرجروحك حبيبي
وهاي چم نجمة اعله باجر ؟
خاف اموت وگتلك من ازعل عليك
يجوز ارضه بضحكة منك
ابوسه منك بكلشي منك
بس گلتلك لاتزعلني اعله روحي
وزعلتني وانه توني مراضي روحي
ويازعل روحي اعله روحي
شگد تنيت ؟وهاي چم نجمه اعله مودك ؟
طيحتها وما اجيت.

تنويه تستقبل صفحة (ثقافة شعبية) مشاركاتكم وقصائدكم على البريد الالكتروني alhakika.anews@gmail.com

قراءة نقدية أكاديمية في رواية "السيدة الأولى" لمازن إبراهيم النعيمي

علي القيسي

تُعد رواية "السيدة الأولى" للكاتب العراقي مازن إبراهيم النعيمي، الصادرة العام 2025، إضافة مهمة للأدب البوليسي العراقي. تسعى هذه الرواية إلى تجاوز التصورات النقدية التقليدية التي قد تُقلل من شأن هذا النوع الأدبي، مقدمةً قصة مشوقة ومعقدة تدور في فلك الغموض والسياسة. تتناول الرواية حادث دهس تتعرض له البطلة "هناء يحيى"، ليتحول الحادث إلى خيط يكشف عن شبكة متشابكة من الأحداث المرتبطة بحملة زوجها الانتخابية لمنصب المحافظ.

خصائص الرواية البوليسية وتطبيقها في "السيدة الأولى"

تتجلى خصائص الرواية البوليسية في "السيدة الأولى" بوضوح من خلال عدة محاور:

• الجريمة واللغز:تبدأ الرواية بحدث محوري وهو حادث الدهس الذي يضع "هناء" في موقف مربك، حيث تتلاشى الجثة ثم تعود للظهور، مما يثير تساؤلات حول طبيعة الجريمة وهوية الضحية. تتوالى الأحداث في أجواء من السرية والتعقيد، مع وجود أطراف متعددة تسعى لكشف الحقيقة أو إخفائها.

• التشويق والإثارة:يعمد الكاتب إلى بناء حبكة متصاعدة تعتمد على إثارة فضول القارئ. تتصاعد الإثارة من خلال فكرة أن الفاعل بعيد عن الشبهات، وتوالي الأحداث الغامضة. محاولات "سولاف" لإخفاء الحادث، والمكالمات الهاتفية الغامضة التي تتلقاها "هناء"، كلها عوامل تساهم في الحفاظ على مستوى عالٍ من التشويق.

• الشخصيات:تتميز الروايّة بتنوع شخصياتها التي تحمل أبعادًا نفسية واجتماعية. فـ"هناء" تمثل المحور الذي تدور حوله الأحداث، وتعيش حالة من الارتباك والقلق، بينما "سولاف" تجسد الشخصية العملية والحريصة على مصالح "يلماز" السياسية. إلى جانب "يلماز" المرشح للمنصب، تبرز شخصيات داعمة مثل "دلير" و"جوتيار" و"نزار" مدير الشرطة، و"فيان" والدة "يلماز".

• التحقيق والكشف:على الرغم من محاولات التعتيم وإخفاء الحقائق، يتطور مسار التحقيق من خلال تتبع الأدلة والتساؤلات المستمرة حول هوية الرجل وظروف مقتله. يبرز الكاتب الألاعيب السياسية والاجتماعية التي تُحيط بالجريمة، مما يُعطي الرواية بعدًا اجتماعيًا يتجاوز مجرد سرد جريمة.

• العقدة المغلقة: تسعى الرواية إلى فك الألغاز المعقدة التي تواجه "هناء" والسلطات. يتم الكشف التدريجي عن الفاعل وعلاقة الجريمة بالابتزاز والقضية السياسية، وصولًا إلى حل منطقي للعقدة.

الراوي العليم ودوره في الرواية

يعتمد الكاتب في "السيدة الأولى" على الراوي العليم (Omniscient Narrator)، الذي يتميز بمعرفة شاملة بكل جوانب القصة. يتجلى دوره في:

• الكشف عن المشاعر والأفكار الداخلية:يُطلع الراوي القارئ على أدق تفاصيل الحالة النفسية لشخصياته، مثل قلق "هناء" بعد الحادث أو تفكيرها السريع في البحث عن المساعدة، مما يضع القارئ في قلب تجربتها. كما يكشف عن دوافع "سولاف" العملية وحرصها على مصالح "يلماز".

• التحكم بالمعلومات وإثارة التشويق: يستخدم أسلوبًا ذكيًا في كشف المعلومات، حيث يُخفي بعضها عن الشخصيات ويكشفها تدريجيًا للقارئ في الوقت المناسب، مما يُبقي على حالة التشويق. كما يُقدم لمحات عن خلفيات الشخصيات وعلاقاتها قبل أن تتضح معالمها في السرد.

• توجيه مسار القصة والتحكم بالوتيرة:التنقل بسلاسة بين المشاهد والأماكن، مثل الانتقال من أحداث "هناء" الشخصية إلى تفاصيل حملة "يلماز" الانتخابية وتأثرها بالحادث.

نقاط القوة في "السيدة الأولى"

1. الموضوعية والجرأة في الطرح:تتناول الرواية ظاهرة عدم انتشار الأدب البوليسي في المشهد الثقافي العراقي وتدافع عن أهميته، وهو ما يعكس وعي الكاتب بخصوصية هذا الجنس الأدبي.

2. التركيز على القارئ: يحرص الكاتب على جذب القارئ وإثارة فضوله منذ الصفحات الأولى، وهو ما يتوافق مع طبيعة الرواية البوليسية.

3. حبكة متداخلة:تتشابك الأحداث الشخصية للبطلة مع الأبعاد السياسية والاجتماعية، مما يضيف عمقًا للرواية ويجعلها أكثر من مجرد قصة جريمة بسيطة.

4. اللغة السردية الشفافة: يستخدم الكاتب لغة واضحة وفعالة، مع إيحاءات تُمكن القارئ الذكي من تتبع الأحداث والتكهن بالحلول.

5. تجنب التكرار والابتكار:يؤكد الكاتب على تجنب الموضوعات التقليدية للروايات البوليسية (مثل سرقة الأموال)، والتركيز بدلاً من ذلك على سرقة المخطوطات والوثائق المهمة، مما يُضفي تميزًا على حبكته.

6. تطور الشخصيات:تظهر شخصية "هناء" وهي تتطور من حالة الارتباك والقلق إلى محاولة فهم الأحداث واتخاذ قرارات مستقلة، رغم الضغوط التي تواجهها.

نقاط الضعف في "السيدة الأولى"

1. التقديم الذاتي المطول: تُقدم الرواية بمقدمة طويلة تتضمن تبريرًا ودفاعًا عن اختيار الكاتب لهذا النوع الأدبي. ورغم أهميتها النقدية، قد تبدو هذه المقدمة مطولة وتُؤخر الدخول المباشر في صلب الأحداث البوليسية.

2. التوضيحات المباشرة: في بعض المواضع، يميل الكاتب إلى تقديم توضيحات مباشرة لبعض الجوانب بدلاً من تركها لاكتشاف القارئ، مما قد يُقلل من التفاعل الذهني المطلوب في هذا النوع الأدبي.

3. تكرار في الحوار:قد تتسم بعض الحوارات بالتكرار، لا سيما النقاشات حول حقيقة موت الرجل أو ضرورة إبلاغ الشرطة، مما قد يُبطئ وتيرة السرد في أجزاء معينة.

4. الاعتماد على الصدف:في بعض الأحيان، تبدو الأحداث مرتبطة بمصادفات معينة (كغياب الهاتف أو إخفاء المفاتيح)، والتي وإن كانت تخدم الحبكة، قد تُقلل من منطقية بعض المواقف.

بالنظر إلى الحوارات في رواية "السيدة الأولى"، يمكن القول إنها كانت في خدمة الرواية إلى حد كبير، ولكن شابها في بعض المواضع الإطالة والتكرار الذي أثر على وتيرة السرد، وهي نقطة ضعف سبق الإشارة إليها في التحليل النقدي.

كيف كانت الحوارات في خدمة الرواية؟

1. دفع الأحداث وكشف المعلومات:

o الحوارات بين "هناء" و"سولاف" هي المحرك الرئيسي للأحداث في الجزء الأول من الرواية، حيث تكشف عن حادث الدهس ومحاولات "سولاف" الحثيثة لإخفاء الأمر ومنع "هناء" من إبلاغ الشرطة. هذه الحوارات ضرورية لتأسيس العقدة الرئيسية.

o عبر الحوارات، يتم تسليط الضوء على الدوافع السياسية والمخاطر التي تحيط بحملة "يلماز" الانتخابية، مما يربط الجريمة بالبعد الاجتماعي والسياسي.

o الحوارات اللاحقة مع شخصيات مثل "دلير" أو "نزار" (مدير الشرطة) تُسهم في كشف المزيد من تفاصيل القضية والربط بين الخيوط المتشابكة، وتقديم معلومات جديدة تدفع بالتحقيق قدمًا.

2. بناء الشخصيات وتبيان الدوافع:

o الحوارات تُظهر شخصية "سولاف" العملية والبراغماتية، التي تتمتع بخبرة في "فن السياسة" وتُقدم الحلول السريعة والواقعية لـ"هناء" المرتعشة. على سبيل المثال، إصرارها على مسح آثار الدم من السيارة وتغيير الإطارات.

o تُبرز الحوارات حالة التوتر والارتباك التي تعيشها "هناء"، وصراعها الداخلي بين إخفاء الحقيقة أو مواجهتها.

o تُقدم الحوارات بين "يلماز" و"سولاف" أو غيرهما، لمحة عن طموحات "يلماز" السياسية والضغوط التي يتعرض لها.

3. بناء التشويق والغموض:

o بعض الحوارات تترك أسئلة معلقة أو تُقدم معلومات جزئية، مما يُبقي القارئ في حالة ترقب وفضول حول ما سيحدث لاحقًا. المكالمات الهاتفية الغامضة أو التهديدات التي ترد في الحوارات تساهم في هذا الجانب.

متى كانت الحوارات مطولة أو مكررة؟

• التكرار في مناقشة نفس النقطة: لوحظ بعض التكرار في الحوارات، خاصةً في النقاشات المبكرة بين "هناء" و"سولاف" حول ما إذا كان الرجل ميتًا حقًا أم لا، أو حول ضرورة إبلاغ الشرطة. هذا التكرار، وإن كان يعكس حالة التوتر التي تعيشها الشخصيتان، إلا أنه في بعض الأحيان يُبطئ من وتيرة السرد دون إضافة معلومات جوهرية جديدة. على سبيل المثال، إعادة طرح نفس الأسئلة أو الشكوك التي تم تناولها بالفعل.

• الإطالة التي لا تخدم كشف جديد:في بعض الأحيان، قد تستمر الحوارات لوقت أطول مما هو ضروري لدفع الحبكة أو الكشف عن معلومة جديدة، مما قد يُشعر القارئ بأنها زائدة عن الحاجة. هذا يؤثر على ديناميكية الرواية البوليسية التي تعتمد على الإيجاز والتركيز على المعلومة المفيدة.

الخلاصة:

الحوارات في "السيدة الأولى" كانت عمومًا تؤدي وظيفتها في خدمة الرواية من حيث دفع الأحداث، بناء الشخصيات، وخلق التشويق. ومع ذلك، فإن النقد يكمن في وجود بعض الأجزاء التي اتسمت بالتكرار والإطالة، مما أثر قليلاً على الإيقاع السريع المطلوب في الرواية البوليسية. يمكن أن يكون هذا التكرار مقصودًا ليعكس الحالة النفسية للشخصيات المربكة، ولكنه على المستوى السردي قد يُعد نقطة ضعف طفيفة.

بشكل عام، تُعد "السيدة الأولى" محاولة جادة ومهمة لإثراء الأدب البوليسي العراقي. ينجح الكاتب في بناء قصة مشوقة ومعقدة، مع شخصيات ذات أبعاد إنسانية واجتماعية وسياسية. ورغم بعض الملاحظات النقدية، تُقدم الرواية تجربة قراءة ممتعة وتثير التساؤلات حول طبيعة الجريمة، السلطة، والتلاعب بالحقائق.

التقاط اللحظة الانسانية العميقة
في المجموعة القصصية (الرصيف) للقاص ثائر ابراهيم

حمدي العطار

المقدمة

مجموعة (الرصيف) للقاص ثائر إبراهيم، تمثل التقاط اللحظة الانسانية العميقة لتكون لوحة سردية تجمع ما بين البساطة والعمق، وما بين الواقع والدهشة، في نصوص تمتد على 77 صفحة وتضم 25 قصة قصيرة تتوحد في روحها الانسانية

*مدخل

تأتي هذه المجموعة لتكرس حضور القصة القصيرة كجنس أدبي قادر على التقاط التفاصيل الدقيقة في الحياةً اليومية، وتحويلها إلى رؤى إنسانية تنبض بالدهشة والتأمل.

المجموعة تتنوع في موضوعاتها وأسلوبها السردي، وتلتقي جميعها في فضاءٍ إنساني واحد يتأمل مصائر البشر ويكشف تناقضات واقعهم بلغة مكثّفة وواعية.

*العتبة الأولى: دلالة العنوان

يعد العنوان في النصوص السردية بوابة القراءة الأولى، وعلامة دلالية تختصر العالم المتخيل الذي سيقوده النص. وقد جاء عنوان (الرصيف) محملا بالرمزية، فهو المكان الذي تتقاطع عنده الطرق، وتلتقي فيه الخطوات العابرة، وهو أيضا فضاء انتظار وصمتٍ وتأمل.

بهذا المعنى يتحول الرصيف إلى مرآة للمدينة ومسرح للحياة اليومية، وإلى استعارة عن الإنسان المهمش الواقف على هامش المشهد الاجتماعي. وقد أحسن القاص في اختيار هذا العنوان لما يحمله من طاقة إيحائية تتسع لعوالم القصص كافة.

*البنية السردية وتعدد الأصوات

اعتمد القاص في هذه المجموعة على تنوع تقنيات السرد، متنقلا بين الراوي العليم وضمير المتكلم، مما أضفى على القصص حيوية في التناول وتنوعا في زوايا النظر. كما اتسم السرد بالاقتصاد اللغوي والتكثيف المشهدي، دون أن يفقد حسه الشعري أو بعده الفلسفي.

تقوم بعض القصص على مفارقة ذكية، تنبني على حدث بسيط يفضي إلى خاتمة صادمة، وهو ما يشكل ما يمكن تسميته بـ"شفرة النص" التي يزرعها الكاتب عمداً في الجملة الأخيرة.

*الخاتمة بوصفها لحظة الكشف

تتميّز قصص ثائر ابراهيم بخواتمها الصادمة التي تشكل لحظة انكشاف وتأمل. ففي قصة "الجزاء"، يختزل مصير الإنسان في جملة رمزية كثيفة:

"دفنوه في الحديقة الخلفية، فما فائدة كلب هرم لا يقوى على الحراسة."

خاتمة موجعة تحيل إلى هشاشة القيمة الإنسانية حين تتراجع أمام النفعية.

أما في "ترويض"، فيحوّل الكاتب المفارقة إلى أداة فلسفية لتأمل فكرة التكيف، إذ يقول:

"خفضوا سقف توقعاتي وطموحاتي إلى أدنى حد، فكانت معجزة حقيقية... استعدت عافيتي وصفاء ذهني."

هنا تتحول المأساة إلى سخرية رفيعة، تكشف قدرة الإنسان على التعايش مع فقدان المعنى.

وفي "الثالثة ظهرا"، يقدم الكاتب نموذجا مكتملاً لبناء الحدث القصصي بمهارة سردية عالية، حيث تنتهي القصة بعبارة تختصر الغموض والدهشة:

"فلم أستطع أن أخبر أين ومتى وكيف اختفى صديقي، ولا متى وكيف انتصب هذا التمثال وسط حينا."

الدهشة هنا لا تفسّر، بل تترك مفتوحة لتغذي خيال القارئ.

وفي "اليوم الفارق"، تتجلى المفارقة الومضة في الختام:

"ما زلت أهاتف صديق أبي لأخبره عن لوحاتي الحاصلة على الجوائز، وأشكره في كل مرة على هذه النظارة التي أزالت عن عيني عمى الألوان."

إنها نهاية تنفتح على أفق رمزي حول البصيرة والامتنان والتحول الداخلي.

*لغة السهل الممتنع

يكتب ثائر إبراهيم بلغة تنتمي إلى ما يسميه النقاد "السهل الممتنع"؛ لغة شفافة، ناعمة الإيقاع، خالية من التعقيد، لكنها مشحونة بالإيحاء والرمز. ، نلمح هذا الأسلوب المتوازن بين الإيجاز والدلالة، وبين الحس الواقعي واللمسة التأملية في قصص"حكاية خوف،الغريب،التزام،تداعيات،سفرة"

وتأمل.

كما تحضر في المجموعة نبرة إنسانية دافئة، تكشف عن تعاطف الكاتب مع شخوصه، حتى حين يضعهم في مواقف مأزومة أو عبثية.

*الإنسان في قلب النص

تكمن القيمة الجمالية والإنسانية في هذه المجموعة في قدرتها على رصد تفاصيل الحياة اليومية دون ادعاءٍ أو مبالغة، ورسم شخصيات عادية لكنها محملة بأسئلتها الوجودية الصغيرة.

فالكاتب لا يسعى إلى البطولة أو التنظير، بل إلى التقاط تلك اللحظة الإنسانية العميقة التي تنكشف فيها هشاشة الكائن، وتظهر فيها المفارقة بين الحلم والواقع، بين الطموح والخذلان.

*خاتمة:

إن مجموعة (الرصيف) تمثل تجربة ناضجة في كتابة القصة القصيرة العراقية المعاصرة، بما تمتاز به من تماسك بنائي، وتنوع سردي، وعمق رمزي.

استطاع ثائر إبراهيم أن يقدم نصوصًا قادرة على إحياء روح القصة القصيرة الكلاسيكية بروح معاصرة، وأن يعيد إلى هذا الفن بريقه من خلالً دهشة الخاتمة وجمال البنية.

إنها مجموعة تؤكد أن القصة القصيرة ما زالت قادرة على احتواء العالم، واختزال الحياة في لحظة سردٍ مكثفة تنبض بالإنسان.

{الخطايا تتابع السينما العراقية:
إصدار الجزء الثالث من السلسلة تحت إشراف علاء الدين الحمداني}

الحقيقة - خاص

صدر حديثاً عن دار نوافير الجزء الثالث من سلسلة "الخطايا" بعنوان {خطايا: السينما العراقية}، ليقدم للمتلقي والمهتم بالشأن الثقافي والفني في العراق قراءة متعمقة وموسعة للسينما العراقية، تلك الظاهرة الفنية التي تحمل في طياتها التأريخ، والهوية، والتغيرات الاجتماعية والسياسية التي شهدها العراق على مدى عقود.

يأتي الكتاب ليؤكد أن السينما العراقية ليست مجرد فن ترفيهي، بل مرآة تعكس المجتمع وتناقش القضايا الإنسانية والثقافية والسياسية. من خلال تحليل معمق وتوثيق دقيق، يرصد الكتاب رحلة السينما في العراق منذ بداياتها المبكرة، مرورًا بما يمكن تسميته بفترتها الذهبية، وصولاً إلى التحولات المعاصرة والتحديات التي تواجهها، سواء على صعيد الإنتاج أو العرض أو القبول الجماهيري، في ظل الظروف المعقدة التي مر بها البلد.

"خطايا السينما العراقية" لا يكتفي بسرد الأحداث والوقائع، بل يغوص في تحليل الأفلام والمخرجين والسيناريوهات، مستعرضًا كيف تناولت السينما مواضيع الهوية، والانتماء، والتغير الاجتماعي، والصراعات الداخلية والخارجية، وما إذا كانت السينما قد نجحت في تقديم رسالة إنسانية قوية تتجاوز الجدران المحلية. كما يتناول الكتاب تأثير السياسة والرقابة على الإبداع الفني، وكيف شكلت هذه العوامل الهوية البصرية والفكرية للسينما العراقية، مقدماً رؤية نقدية متوازنة تجمع بين الحيادية الفنية والعمق التاريخي.

يقدم الكتاب دراسة دقيقة لشخصيات بارزة في السينما العراقية، من مخرجين وكتاب سيناريو وممثلين، مسلطًا الضوء على أعمالهم التي تركت أثرًا ملموسًا في المشهد الفني والثقافي، وكيف استطاعوا، رغم القيود والتحديات، أن يبدعوا أفلامًا تحمل بعدًا إنسانيًا وثقافيًا خاصًا بالعراق.

من خلال هذا الإصدار، يتيح الكتاب للباحثين والنقاد والطلاب وكل المهتمين فرصة فريدة لفهم السينما العراقية ليس كفن، بل ظاهرة متشابكة مع التحولات الاجتماعية والسياسية والثقافية، كما يفتح المجال للنقاش حول مستقبل هذا الفن الحيوي في العراق، وإمكانية تطويره والاستفادة منه كأداة للوعي الثقافي والتعبير الفني.

"خطايا السينما العراقية" هو، بلا شك، إضافة نوعية لسلسلة "الخطايا" التي تعنى برصد الظواهر الثقافية والفنية المهمة في العراق، ويؤكد على أن السينما العراقية، رغم كل التحديات، لا تزال حاملة للقصص والذكريات والهوية الوطنية، وتستحق الدراسة المتأنية والتقدير العميق.

غريب أنا

حسن الموسوي

يوماً ما
كنت أملك هذا المكان
تكلمني الحيطان
أغمض عيني
هل تهت عبر الزمان؟
أنا السائر بدروب الضياع
جفت قربتي
ونفد المتاع
منذ البدء كنت أنا
والان لا اعرف من أنا
غريب أنا
أنا المسافر عبر الزمان
أحمل هموم البشر
أسمو الى عوالم
خالية من القهر
خالية من الذل والحرمان
فمن يخبرني من أنا
غريب أنا
أتى الموت على جميع رفاقي
كلما اقتربت منه
تركني وسار
تركني اعاني الهزيمة والانكسار
أنا إنسان خف بريقه والسنا
فمن يخبرني من أنا ؟
غريب أنا

طرق منتصف الليل

كاظم حميد الزيدي

طرقٌ عنيفٌ أيقظَ الليلَ كلَّه. تفتحت عيناي على الخوف قبل أن أسمع صوتي. كان البابِ يرتجّ كأن مَن وراءه يريد اقتلاعَ البيت من جذوره. نهضَ ابني الأكبر، ثماني سنواتٍ فقط من الحياة، وارتجافُ قلبٍ صغيرٍ يبحث عن صدرِ أمه.

قال بصوتٍ مبحوح:

ـ ماما... من يطرق الباب؟

قلت وأنا أضمّه إليّ:

ـ لا تخف، بنيّ، إنه ليلٌ عابر...

لكن الليلَ لم يَعبر.

انكسرَ البابُ، ودخلوا...

وجوهٌ بلا وجوه، عيونهم تشبه فوهات البنادق، وأصواتهم تملأ المكان ببرودة الحديد. أمسك أحدهم بي من ذراعي، ثم من خصري. صرختُ، حاولتُ الإفلات، لكن يده الخشنة كانت تزرع في جسدي شعورًا بالعار والذلّ معًا. كنتُ أقاوم لأحمي نفسي لا لأنتصر. كان ابني الصغير يدور حولنا، يصرخ، يدفعهم بيديه:

ـ اتركوا أمي!

فجاءته صفعةٌ واحدة، قوية، جعلته يتدحرج على الأرض كطائرٍ أصيب بجناحه. ركضتُ نحوه، لكنهم أمسكوا بي، وكتموا صوتي. في الصالون جلس كبيرهم على الأريكة كأنه في بيته، وسأل ببرودٍ:

ـ أين زوجك؟

قلت:

ـ لا أعلم، ترك البيت منذ أيام.

ابتسمَ ابتسامةً سوداء، وقال:

ـ إذًا سننتظر عودته هنا...

اقتادوني إلى السيارة، وولدي على يديّ لا أسمع منه سوى أنفاسٍ متقطعة. كانت الشوارع ساكنةً إلا من نباح الكلاب، وبعض العيون التي تراقبنا من خلف الشبابيك... خائفةً، متعاطفة، صامتة. حين تحركت السيارة، شعرت أن المدينة كلها انطفأت. وضعتُ رأسي على كتف طفلي وهمست:

ـ سامحني يا بني، لم أستطع أن أمنع الليل من الدخول.

وظلَّ نباحُ الكلاب يرافقنا حتى آخر الطريق... طريقٌ لم يكن يؤدي إلى مكان، بل إلى زمنٍ آخر من الظلمة.

الفنانة الفوتوغرافية زينب طالب العلوي..
تمارس لذة الابداع عبر المغامرة

ثمة تجارب فنية تفرض وجودها بقوة وذلك عبر تميزها، هذا التميز الذي ياتي من خلال جهد ومثابرة الفنان لتصبح تجربته مدارا للبحث بعد ان تحوز على الكثير من الاعجاب تلقياً ولذلك فان عملية متابعتها والاشارة اليها تصبح من المسلمات المفروضة علينا لغرض البحث فيها وتاشير ما لها وما عليها ، ولعل تجربة الفنانة الفوتوغرافية الشابة زينب طالب العلوي هي من تلك التجارب اللافتة ، وذلك لكونها تتميز بالجدية والتنوع عبر مواظبة الفنانة على التجريب والخوض في مسار فني صعب يتمثل بالجمع بين فني التصوير الفوتوغرافي والرسم ، فهي ترسم على الصور الفوتوغرافية التي تلتقطها بقدرات ادائية متميزة وفعالية كبيرة وضعتها في الصف الاول من التجارب الفنية التي تخوض في هذا الفن الصعب ، والفنانة زينب العلوي العراقية / الاردنية المولودة ببغداد والتي هاجرت الى المملكة الاردنية الهاشمية / عمان في العام ٢٠٠٢ ، تكتب في سبرتها الذاتية :

رحيم يوسف

_خلفية متعـــددة تجمع بين التعليم، الفنـــون، التصويـــر الفوتوغـــرافي ، وتصميم الجرافيك الذاتي التعلم .

وبهذا فهي تمنح من يحاول البحث في مرجعياتهـــا الفنية مدخلا اوليا لذلك ، وكانت العلوي قد تخرجت من

مـــن مدرســـة Lionel Road، لندن – المملكـــة المتحدة في العـــام ١٩٨٥ ، وحصلت على شـــهادة البكالوريوس في علوم الحاســـوب ونظم المعلومات مـــن كلية الرافديـــن الجامعة ببغداد في العـــام ١٩٩٧، ثـــم الماجســـتير في علوم الحاسوب ونظم المعلومات، من الجامعة التكنولوجية ببغداد – العراق ، وكذلك. الدبلوم

الدولي في مهارات تكنولوجيا المعلومات، من جامعة كامبريـــدج الدولية ، من خلال منظمة طـــلال أبو غزالة، عمّان – الأردن . في العام ٢٠١٣ ، وهي حاليا تمـــارس التعليـــم والاشراف والقاء المحاضرات بالاضافة الى عملها الفني ، ولديها معرضين فنيين وعدد كبير من المشاركات في المعارض الجماعية .

على الرغم مـــن التطورات الهائلة التي شهدتها صناعة مستلزمات التصوير الفوتوغرافي تقنيا ليصبح هذا الفن في متناول الجميع ، الا ان الامر الحاســـم فيه وهو الذي يتمثل بشرط اســـاسي وقاطع لا يتوافـــر لدي الجميع يتمثل بعين مدربة خلفها رؤية مختلفة من اجل الابداع فيه ، تلك العين التي ترى ما لا نراه جميعا لانها عين مختلفة ولذلك بقي فن الفوتوغراف واحدا من الفنون الصعبـــة التي تحتـــاج الى دراية تامة ودربة لا يتم اكتسابها بذات السهولة التي توفرت فيها مستلزمات التصوير ، فنحن جميعا نمتلك الكاميرات الحديثة في اجهزة الهواتف المحمولة ونستطيع التصوير بسهولة وبضغطة زر لا اكثر ، ولكن .. لسنا مؤهلين للابداع في هذا الفن الصعب وبـــات التميز فيه اكثر صعوبة مما مضى بســـبب التقنيات التي فرضت على المشتغلين فيه ، ومن اجل التميز وابـــداع المدهش والمختلف في هـــذا الفن بـــرزت تجـــارب كثيرة عالميا وهي التجـــارب التي تدمج بين الفوتوغراف والرســـم مع انها مهمة صعبة لان المشتغل فيها لابد له من فهم اليات الرســـم (كجغرافية السطوح التصويرية والتحكم بالمساحات وفهم روحية الالوان واستخداماتها . . . الخ بالاضافة الى قدراته التحكم بعدســـة الكاميرا ، فهو يعـــرف ابتداءً التكوين العـــام لمخرجات العمـــل منذ ضغطه عـــلى زر الكاميرا او قبـــل ذلك حتى ، ولعل المشـــتغلين في هذا المجال يعدون على اصابع اليد نسبة للكم الكبير من الفنانين المشتغلين بالرسم او التصوير الفوتوغرافي كل على حـــدة ، والعلوي في هـــذا الفن تمارس لـــذة الابداع عبر المغامرة .

غالبا مـــا يدفعنا قلقنـــا ازاء احداث مصيريـــة تســـاهم في الكثـــير مـــن ســـلوكياتنا او طرائق عيشنا ، ولعل الهجرة القسرية هي من الاحداث التي تخلخل جذورنا فتجعلنا نجد المحاولات بحثا للتواصل مع تلك الجذور ، مع ان ارتباطنـــا بجذورنا يعد تمثيلا لهويتنا التي نتمسك بها مهما عظمت الاحداث التي نمر بها ، ولذلك فان عملية عودتنا لجذورنا تعتبر نوعا من التمسك بالهوية ، فنميل الى مخـــزون الذاكرة باعتباره معينا دائما للتمســـك عبر استعادة ما يتوائم مع نشـــاطاتنا انسانيا وفنيا. ولعل عملية البحث عن الهوية والتاكيد على التمسك بها يعد من اهم اشتغالات الفنانة الفوتوغرافيـــة زينب العلوي التي انتقلت للعيش في المملكة الاردنية الهاشـــمية بعمان منذ العام ٢٠٠٢ ، ولعل ايضا القلـــق الذي اشرنا له كان دافعا كبيرا لاعمالها التي عرضت بعد سنوات في عمان تحت عنوان (طوابع بلا عنوان) .

تميـــل في اعمالها صـــوب الثنائيات لتجسد من خلالها قلق الوجود المخبأ في النفـــس البشرية ، تلـــك الثنائيات التي تبرز مـــن خلالها نظرتها باتجاه الانســـان وعلاقته مع الموجودات حين يجنح باتجاه الذاكـــرة وهذا ما يظهر في بعض عناويـــن التجارب التي تبثها للتلقي .

ان وعي الفنان يعد حاســـما في قدرته على السير بمشروعه الجمالي الى اقصى مديات الابـــداع لانه يمنحه القدرة على التبصر وبالتالي فانه سيسير بخطوات واســـعة ولكنها باتجـــاه انجاز ذلك المشروع مرة بعد اخرى ومع ان الفنان غير ملزم بتفســـير عملـــه الفني لان مهمته تنتهي عنـــد حدود بث منجزه كما كتب مرة الفنان التشكيلي هاشم تايه :

_ حين يُورَّ ط فنان في الكلام على عمل فنيّ أنجزه، فستكون المهمّة فادحة لوً أنه تكبّد عناء الدفاع عن عمله وتبريره، فالمفترض أن العمـــل، وحده، هو من يعـــرض حقائقه الجماليـــة، ويدافع عنها ويبرّرها بمنطقه الخاص .

وتايه محق تماماً فيما افاد به عن دور الفنان الذي ينتهـــي عند حدود المنجز الفنـــي ، غير ان العديد مـــن الفنانين يميلـــون الى وضـــع اضـــاءات اولية لاعمالهم كالعناوين مثلا او الكتابات الافتتاحيـــة كما هو الحال مع الفنانة زينب العلوي التي تكتب عن مشروعها الفوتوغـــرافي (بين نســـمة وموجة) الذي شاركت به في دوحة قطر في العام الحالي بما مفاده:

_ (بين نســـمة وموجة) هو مشروع فوتوغرافي متفرد يبحث في عمق النفس البشريـــة والحنين للطفولـــة , حيث يحمل في طياته تأمـــلاً وجودياً عميقاً يجمع بين قوتين متناقضتين (النسمة والموجة) خلالها يوصف الانسان كائنا هشـــا يعيش بين لحظتـــين لا ينتمي بالكامل لأيٍّ منهمـــا. ان هذه الصور تجســـد غرق الذات بين نسمة تمر بها كالحلم وموجة تهدد بابتلاعها . (بين نســـمة وموجة) يصور أولئك الذين غمرتهم العتمـــة ، فيخرجهم إلى النور حيث يحول الغياب الى حضور .

للغياب اشـــكال عديدة ، ولعل اقسى انواعه هو الموت غـــير ان الموت غياب ســـديمي مطلق لا يخضع للتاويل او للاحتمـــالات المتعـــددة وعليه فان كم الحزن الذي سنعاني منه خاضع لدرجة القرب والبعـــد والتاثير كما ان الحزن سيتبدد شيئا فشيئا بمرور الزمن الا في حالات نادرة والموت هنا تفسير لحالة الغياب ، لمن ثمة غيابات لا تفسير لها ولا حدود لاحزاننا ازاءها بسبب غياب التفسير او معرفة كنهها بمعنى ادق ولذلك ســـنتعايش مع الحزن طويلا حتى معرفتنا للاسباب ، وسنحاول ان نجد اسبابا من اجل اقناع ذواتنا المعتلة بســـببه فنذهب باتجاه الذاكرة وهي التي سنحاول من خلالها تخفيف شدة احزاننا التي تاكل ارواحنا ببطء وهدوء ذلك اننا لا نســـتطيع ان نشارك الاخر تلك الاحزان لمختلف الاسباب ، او ربما لان الحزن يمنحنا طاقة للاســـتمرار في بعض الاحيان مـــن اجل تخطيه او تخفيفه على اقل تقدير.

من المهـــم. ان يميل الفنـــان باتجاه اســـتغلال الرمزيات المتاحة في بيئته وتطويعها في اعماله الفنية باعتبارها جـــزءا لا يتجزأ من ارثه الشـــخصي ، وبامكاننا القول ان النخلة رمز عراقي خالد يمثل روح الجنوب مع انها تنتشر في جميع انحاء العراق والبلدان العربية والعالمية ، والنخلة التي بقيت شـــاهدا عـــلى ما تعرض له شـــعب العراق من حملات ابادة ممنهجـــة كما تعرضت هـــي كذلك ولنـــا ان نذكـــر بالتاريخ القريب الذي تعرضت فيه لذلك في الفاو والسيبة ابان الحرب العراقية الايرانية حينما عمدت السلطة الى قطع رؤوس ملايين النخيل لتبقى شـــاهدا على ذلك الخراب الذي ســـار جنبا الي جنب مع ابادة ابناء البلاد دون اســـتثناء لتعمد الفنانة الى تجســـيد ذلك دون ان تشير اليه صراحة في مشروعهـــا القادم (اماني النخيل) والذي تقول عنه :

_ هـــذا المشروع الفوتوغـــرافي يروي حكايات بين كائنين (الانسان والنخلة) حكاية الصبر والعطاء الذي لا ينفد ، كلاهما يقف شامخاً في وجه الجفاف والقســـوة والنهاية دائماً هي العطاء الذي يغذي الـــروح . هذه الصور هي شهادة بصرية على أن الصبر والعطاء ليســـا مجرد صفات ، بل هما أساس الحياة .

هذا المـــشروع الذي تتضح فيه قدرتها على تطويع الالوان مع الاحتفاظ بروح الفوتوغراف ، وهي الـــوان تتبدل ببن سطح واخر/ بحســـب روحيتها اثناء البث/ بين الاحمر والاصفر والاســـود والبنفسجي برشـــاقة ، لتمثل صرخة صامتة تنطلق من اعماقها كنوع من الاحتجـــاج الصامت الذي يمتلك بلاغة اشـــد من اللغة ، صرخة ضد ما حدث ويحدث من حولها ، وهي ذات الصرخة التي اطلقتها من قبل في عملها المعنون (ابادة) عن حملـــة الابادة الجماعية التي حدثت في غزة .

في معرضها (حنين) مطبوع تجســـد الحيرة والقلق والحنين والضياع ، عبر اعمال تجسد ثنائيات الانسان والمحيط (الارض ، البحر) الانســـان التائه في مديات تمتد وســـماوات مفتوحة لم تستخدم فيها سوى الاسود والابيض ، ولعل المراة التي تحمل على راســـها (زمبيلا) وهـــي باتجاه اطلالا تختصر مل يمكننا قوله عـــن. الضياع بمعناه الواســـع ، اخيراً فـــان تجربة العلوي امتلكت قدرتها على التميز .

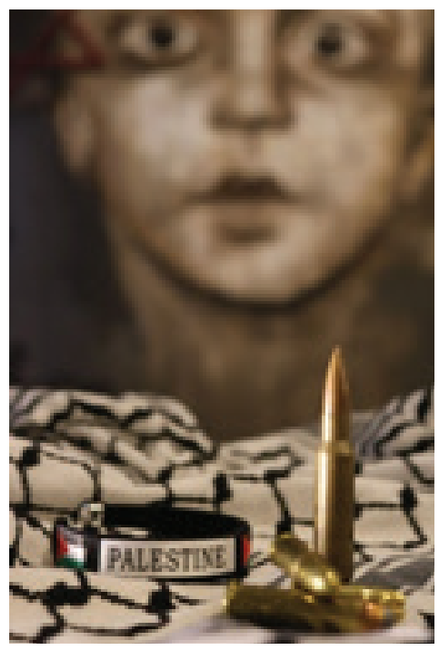

نصائح للحفاظ على صحة الجهاز الهضمي والوقاية من المشاكل الهضمية

الحقيقة - متابعة

يعتبر الجهاز الهضمي أحد أهم أجهزة الجسم، فهو المسؤول عن تحويل الطعام إلى طاقة وعناصر غذائية أساسية تُمكّن الجسم من أداء وظائفه الحيوية بكفاءة. ومع نمط الحياة السريع والعادات الغذائية غير الصحية التي باتت شائعة في الوقت الحاضر، أصبحت مشكلات الهضم من أكثر الاضطرابات شيوعاً بين الناس. لذلك، فإن الحفاظ على صحة الجهاز الهضمي لا يقتصر على تناول الطعام الصحي فحسب، بل يشمل أيضاً تبني عادات يومية تساعد على تحسين عملية الهضم والوقاية من الاضطرابات المعوية.

في الآتي أبرز النصائح للحفاظ على صحة الجهاز الهضمي وطرق الوقاية من المشكلات الهضمية لضمان حياة أكثر راحة ونشاطاً، كما ورد في موقع John Hopkins Medicine:

تناولي غذاءً متوازناً يحتوي على ألياف كافية (خضروات، فواكه وحبوب كاملة) لتحسين حركة الأمعاء والوقاية من الإمساك.

تجنّبي الإفراط في تناول الدهون والأطعمة المقلية أو الثقيلة التي تُبطئ عملية الهضم.

قلّلي من السكريات والمشروبات الغازية لأنها تسبّب الانتفاخ وتؤثر على البكتيريا النافعة في الأمعاء.

احرصي على تناول وجبات صغيرة ومتكررة بدلاً من وجبة كبيرة تسبّب ضغطاً على الجهاز الهضمي.

اشربي كمية كافية من الماء (٨ أكواب تقريباً يومياً) لتسهيل عملية الهضم وحركة الأمعاء.

٤ عادات صحية لصحة الجهاز الهضمي

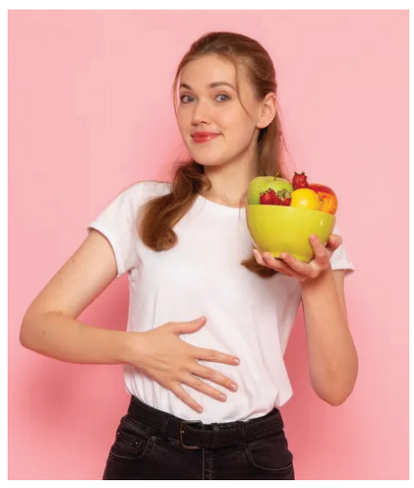

امضغي الطعام ببطء، فالهضم يبدأ في الفم، والمضغ الجيد يقلل من الضغط على المعدة.

تجنّبي الاستلقاء بعد الأكل مباشرة، وانتظري على الأقل ساعتين قبل النوم.

مارسي الرياضة بانتظام (مثل المشي يومياً) لتحفيز حركة الأمعاء وتحسين الدورة الدموية.

قلّلي من التوتر، فالإجهاد النفسي يؤثر على وظائف الجهاز الهضمي ويسبّب اضطرابات مثل القولون العصبي.

من المهم الاطلاع على أفضل الخضروات والفواكه للتخلص من انتفاخ القولون.

اهتمي بصحة الجهاز الهضمي

راقبي رد فعل جسمكِ للأطعمة، فقد تكون لديكِ حساسية أو عدم تحمل (مثل اللاكتوز أو الغلوتين).

لا تفرطي في استخدام المسكنات أو المضادات الحيوية لأنها قد تضرّ بطبقة المعدة أو البكتيريا المفيدة.

احرصي على تناول البروبيوتيك (من الزبادي الطبيعي أو المكملات) لدعم البكتيريا النافعة في الأمعاء.

قومي بإجراء فحوصات دورية إذا كنتِ تعانين من مشكلات متكررة مثل الحموضة أو الانتفاخ أو اضطراب الإخراج.

نصائح غذائية متقدمة تحميكِ من المشاكل الهضمية

في عصر تتسارع فيه وتيرة الحياة وتزداد فيه التحديات الصحية المرتبطة بالتغذية ونمط العيش، لم يعد الاهتمام بالغذاء مقصوراً على تلبية الاحتياجات الأساسية للجسم، بل أصبح علماً دقيقاً يبحث في التفاصيل الدقيقة لتوازن العناصر الغذائية وتأثيرها على الأداء الذهني والجسدي والمناعة طويلة المدى. ومع تطوّر الأبحاث في مجالات التغذية الجزيئية والطب الوقائي، برزت مفاهيم جديدة تتجاوز النصائح التقليدية إلى نصائح غذائية متقدّمة، تهدف إلى تحسين جودة الحياة، وتعزيز الصحة على المستوى الخلوي ودعم الوقاية من الأمراض المزمنة.

في هذا السياق، إليكِ نصائح غذائية تحميك من المشاكل الهضمية، تبعاً لما جاء في موقع Harvard Health:

ابدئي يومكِ بكوب ماء دافئ مع القليل من الليمون لتحفيز حركة الأمعاء والمساعدة على إزالة السموم.

أضيفي الأطعمة المخمرة مثل الزبادي، الكيمتشي، المخللات الطبيعية أو الكفير، فهي تعزّز نمو البكتيريا النافعة.

اختاري مصادر البروتين سهلة الهضم مثل السمك، الدجاج المشوي، العدس، والبيض المسلوق بدلاً من اللحوم الحمراء الدهنية.

تناولي الأطعمة الغنية بالمغنيسيوم (مثل المكسرات، السبانخ والأفوكادو) لأنها تساعد على استرخاء عضلات الأمعاء.

استخدمي الأعشاب الطبيعية مثل النعناع، الزنجبيل، واليانسون بعد الأكل لتقليل الغازات وتحسين الهضم.

تجنّبي الإفراط في الكافيين (القهوة، الشاي القوي ومشروبات الطاقة) لأنها قد تسبّب الإسهال.

قلّلي من تناول الأطعمة المصنّعة والمعلّبة التي تحتوي على مواد حافظة ودهون مهدرجة.

عادات يومية تحمي جهازك الهضمي

قد يكون لبعض العادات اليومية الصحية أثر جيد على الجهاز الهضمي. طبّقي الآتي:

احرصي على الجلوس في شكل مريح أثناء الأكل، وتجنّبي الأكل وأنتِ واقفة أو مستعجلة.

حافظي على مواعيد وجبات منتظمة لتدريب الجهاز الهضمي على نمط محدد.

احصلي على قسط كافٍ من النوم (٧–٨ ساعات)، لأن قلة النوم تؤثر على حركة الأمعاء وتوازن الهرمونات الهضمية.

مارسي تمارين التنفس العميق أو التأمل لتقليل القلق الذي قد يسبّب تقلصات ومرض القولون.

لا تتجاهلي الحاجة إلى الإخراج، فالتأجيل المستمر يؤدي إلى الإمساك المزمن.

احرصي على المشي قليلاً بعد الأكل (١٠–١٥ دقيقة) لتحفيز عملية الهضم.

ابتعدي عن تناول الطعام في أوقات الغضب أو التوتر، لأن الجهاز العصبي والهضمي مرتبطان ارتباطاً مباشراً.

حافظي على وزن صحي، فزيادة الوزن ترفع ضغط البطن وتسبب ارتجاع المريء.

احرصي على تناول الأطعمة الملونة (خضار وفواكه متعددة الألوان) للحصول على مضادات أكسدة تعزّز صحة الأمعاء.

جرّبي الصيام المتقطّع أو الصيام الصحي تحت إشراف مختص يساعد على راحة الجهاز الهضمي وتجديد خلاياه.

تجنّبي الأكل قبل النوم مباشرة، اجعلي آخر وجبة قبل النوم بـ ٢–٣ ساعات.

تعلّمي التعرّف إلى إشارات الشبع، وتوقفي عن الأكل قبل أن تشعري بالامتلاء التام.

الخطة الأسبوعية لصحة الجهاز الهضمي

اليوم الأول والثاني

الإفطار: كوب ماء دافئ مع عصير نصف ليمونة. شوفان بالحليب قليل الدسم + موزة + ملعقة عسل طبيعي.

الغداء: صدر دجاج مشوي + أرز بني + سلطة خضراء بزيت الزيتون.

العشاء: شوربة خضار + شريحة توست أسمر + كوب زبادي طبيعي.

نصيحة اليوم: امشِ لمدة ١٥ دقيقة بعد الغداء.

اليوم الثالث والرابع

الإفطار: شريحتان من خبز القمح الكامل + جبن أبيض + خيار وطماطم+ كوب شاي بالنعناع أو الزنجبيل.

الغداء: سمك مشوي + بطاطا مشوية + خضار مطهية بالبخار.

العشاء: سلطة تونة + شوربة عدس خفيفة.

نصيحة اليوم: تجنّبي المشروبات الغازية تماماً.

اليوم الخامس

الإفطار: زبادي مع الشوفان والتوت أو الفراولة.

الغداء: لحم مسلوق أو مشوي (كمية معتدلة) + برغل + سلطة خضراء.

العشاء: حساء الكوسا أو الجزر + ثمرة فاكهة.

نصيحة اليوم: تناولي كوب ماء دافئ قبل الأكل بنصف ساعة.

اليوم السادس

الإفطار: بيضة مسلوقة + خبز أسمر + شرائح أفوكادو.

الغداء: معكرونة القمح الكامل بصلصة الطماطم الطبيعية + سلطة.

العشاء: شوربة شعير أو خضار + كوب لبن رايب.

نصيحة اليوم: خصصي وقتاً للراحة النفسية أو التأمل ١٠ دقائق.

اليوم السابع (تنظيف خفيف للجهاز الهضمي)

الإفطار: عصير طبيعي من الجزر والتفاح الأخضر.

الغداء: طبق خضار مطهو بالبخار + قطعة دجاج أو سمك خفيف.

العشاء: حساء عدس + ثمرة تفاح.

نصيحة اليوم: تناولي مشروباً دافئاً من النعناع أو البابونج قبل النوم لتسهيل الهضم.

٥ نصائح لأسبوع صحي ومعدة خفيفة

اشربي من ١,٥ إلى ٢ لتر ماء يومياً.

قللي الملح، السكر والمشروبات الغازية.

اجعلي الألياف جزءاً من كل وجبة (خضار، فواكه، شوفان وحبوب كاملة).

توقفي عن الأكل قبل الشبع التام.

نامي على الجانب الأيسر لتحسين عملية الهضم.

القلق والاكتئاب: أمراضٌ لا تجد من يُصدقها

د . رشا حمزة

الناس والدواء

في الأزقة المكتظة بالحياة .. حيث يُقاس العناء بعدد الخطوات التي يقطعها الإنسان بحثا عن لقمة أو دواء .. يمر بيننا من يحمل جرحا لا يُرى . لا يعرج .. لا يسعل .. لا يطلب إسعافا . لكنه ينهار بصمت . هذا هو الاكتئاب في بلاد تربط الصحة بالبدن فقط .. وتنسى أن النفس أيضا تصاب وتُنهك وتحتاج إلى علاج .

في مجتمعنا .. يُنظر إلى القلق كضعف .. وإلى الحزن كترف .. وإلى العلاج النفسي كوصمة. من يطلب المساعدة يُتهم بالمبالغة .. ومن ينهار يُقال له: (شد حيلك) . كأن الألم النفسي لا يستحق الاعتراف .. وكأن الجرح الذي لا ينزف لا يُعدّ جرحا.

لكن الحقيقة أن الاكتئاب يغير نبض الحياة .. يسرق النوم .. يُطفئ الأمل .. ويجعل من أبسط المهام جبالًا يصعب تسلقها. والقلق ليس مجرد توتر عابر .. بل سجنٌ داخلي .. يُقيد الفكر ويُرهق الجسد.

في العراق .. حيث تراكمت الحروب والخسارات .. لم تُفتح بعد أبواب كافية للحديث عن الصحة النفسية . لا في المدارس .. ولا في الإعلام .. ولا في البيوت . الطبيب النفسي يُستدعى فقط في حالات الجنون .. لا في لحظات الانكسار التي تسبقها.

لكننا بحاجة إلى ثورة هادئة .. تبدأ بالكلمة. أن نقول : (أنا متعب نفسيًا) دون خوف. أن نُدرس الأطفال كيف يعبرون عن مشاعرهم .. ونُدرب الأطباء على الإصغاء .. ونُطالب بسياسات صحية ترى الإنسان كاملا .. لا نصفا جسديا.

الصحة النفسية ليست رفاها .. بل شرط من شروط الحياة الكريمة. والاعتراف بالألم النفسي ليس ضعفا .. بل شجاعة. فلنفتح هذا الملف .. لا كقضية طبية فقط .. بل كنداء إنساني .. لأن الجرح الذي لا يُرى .. هو الذي يقتل بصمت .

SUDOKU

كيف تلعب؟ لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث العاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الارقام من 1 الى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط افقي وكل مربع صغير 3*3 على الاعداد من 1 الى 9 مرة واحدة فقط. يجب الا يظهر اي رقم مرتين في أي عمود، او خط افقي، او مربع صغير 3*3.

عادي

		7			9			
8							4	
				5			1	3
		6	2					1
7	1			3			5	2
4					7	8		
9	4			1				
	3							5
			6			2		

متقدم

4		8	9					
	9			6			5	1
			5					8
8					6	5		9
		9				2		
7		5	4					3
5					7			
6	1			4			3	
					3	6		2

حل الأمس

عادي

5	6	3	2	8	7	4	9	1
2	4	8	9	6	1	5	3	7
1	7	9	3	4	5	8	6	2
9	8	7	6	1	2	3	5	4
4	2	5	8	7	3	9	1	6
6	3	1	4	5	9	7	2	8
8	1	2	5	3	4	6	7	9
7	5	4	1	9	6	2	8	3
3	9	6	7	2	8	1	4	5

متقدم

4	6	1	7	3	8	9	5	2
5	8	3	2	9	6	7	1	4
7	2	9	5	4	1	8	6	3
1	3	6	8	2	9	4	7	5
8	4	5	1	6	7	3	2	9
2	9	7	3	5	4	1	8	6
6	5	8	9	1	3	2	4	7
3	7	4	6	8	2	5	9	1
9	1	2	4	7	5	6	3	8

الكلمات المتقاطعة

أفقياً

1 ـ أغنية للمطربة رجاء بلمليح.
2 ـ شهر هجري ـ صاحب موهبة.
3 ـ حرف جر ـ قصد ـ خاصتي.
4 ـ متشابهان ـ ريق ـ في البيضة.
5 ـ أوسمة ـ لدي.
6 ـ أدرك ـ تظهر.
7 ـ ارتدت ـ من الفاكهة.
8 ـ أكل ـ سياج ـ مرض يصيب العيون.
9 ـ مدينة فلسطينية ـ ضمير منفصل.
10 ـ لمس ـ يعيش.
11 ـ مقياس أرضي ـ دق ـ فصل في الأمر.
12 ـ أغنية لعبدالحليم حافظ.

عمودياً

1 ـ كتاب معجمي ألفه الثعالبي.
2 ـ وميض ـ قبيلة عربية ـ اسم موصول.
3 ـ هز ـ مدينة فرنسية ـ كثير.
4 ـ يهتم ـ نستفهم.
5 ـ سوياً ـ نوتة موسيقية ـ إله.
6 ـ للنهي ـ أغنية لوردة الجزائرية.
7 ـ ذكي جداً ـ جدير.
8 ـ راحة يدي ـ نصف نداء ـ سهلاً.
9 ـ وحدة أوزان ـ حرف ندبة ـ ضمير متصل.
10 ـ متشابهان ـ حرف جزم ـ سحب.
11 ـ حرف نصب ـ سنوات ـ للاستدراك.
12 ـ مجوهرات ـ رفيقتي.

الحل السابق

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	■											
2	■					■		■				■
3		■	■	■			■			■		
4				■						■		
5				■							■	
6		■	■					■	■			
7					■	■		■				
8				■	■				■			
9		■	■			■						■
10		■	■				■				■	
11												■
12												

أفقياً

1 ـ هالة شوكت.
2 ـ أفر ـ رن ـ يوافق.
3 ـ ليث ـ دنوت ـ يا.
4 ـ الإبهام ـ فت.
5 ـ ريب ـ أم.
6 ـ لم ـ يد ـ ألم.
7 ـ الاختراع.
8 ـ يستهل ـ بت.
9 ـ خدي ـ تيه ـ ما.
10 ـ آدم ـ طالب.
11 ـ أستمع ـ أروم.
12 ـ ر ر ـ ليلة.

عمودياً

1 ـ خالة الشيخ ـ آر.
2 ـ في ـ سد ـ سر.
3 ـ ثرثار ـ فتيات.
4 ـ لي ـ دم.
5 ـ هند أبي اللمع.
6 ـ أرنب ـ دل.
7 ـ وهن ـ ابتكار.
8 ـ آتية ـ أختي.
9 ـ شو ـ مالت ـ هطول.
10 ـ وا ـ ممر ـ أمي.
11 ـ كفيف ـ مل.
12 ـ تقاتل ـ عباب.

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ت	ك	و	ش	ة	ل	ا	ه	■	ث	■	خ
2	ق	ف	ا	و	ي	■	ر	ن	■	ر	ف	ا
3	ا	ي	■	■	ت	و	ن	د	■	ث	ي	ل
4	ت	ف	■	م	ا	ه	ب	ا	ل	ا	■	د
5	ل	■	م	ا	■	ن	■	ب	ي	ر	■	ا
6	■	■	م	ل	ا	■	د	ي	■	■	م	ل
7	ع	ا	ر	ت	خ	ا	ل	ا	■	ف	■	ش
8	ب	■	■	■	ت	ب	■	ل	ه	ت	س	ي
9	ا	م	■	ه	ي	ت	■	ل	■	ي	د	خ
10	ب	ل	ا	ط	■	ك	■	م	د	ا	■	■
11	■	■	م	و	ر	ا	■	ع	م	ت	س	ا
12	ة	ل	ي	ل	■	ر	■	■	■	■	ر	ر

حظك اليوم

الحمل
21 مارس - 20 أبريل
أحد أفراد العائلة يلفت نظرك اليوم إلى حاجتك للترفيه والاجتماع بالأهل لتشحن طاقتك مجدداً وتبتعد عن الضغوطات، بعدما لاحظه من توتر على تصرفاتك.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الثور
21 أبريل - 20 مايو
قد تبدأ ترتيبات أو خطوات ناجحة لمشروع جديد عملي أو اجتماعي يرتبط بدائرة علاقاتك والمحيطين بك في الحي. استعد له جيدا.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الجوزاء
21 مايو - 21 يونيو
توقع سفراً، خاصة في مجال العمل مما يتيح لك فرصة التقدم المادي أو تحمل مسؤولية جديدة. لا تتردد أبدا في قبول وظيفة جديدة لأنها إضافة لك.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣ ♣

السرطان
22 يونيو - 22 يوليو
تنهي اليوم إجراءات رسمية قد تتعلق بدخلك. انتبه لأحلامك هذه الفترة ففيها رسائل مهمة، تحضك على العمل أكثر الآن حتى تصل إلى الهدف المنشود.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣

الأسد
23 يوليو - 22 اغسطس
قد تقوم اليوم برد فعل متأخر لاستفزاز سابق من أحد الأشخاص. لا تبالغ ولا تخلق عداء قبل أن تستمع لأسبابه وتعرف جيدا ظروفه ودوافعه الشخصية.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣

العذراء
11 اغسطس - 22 سبتمبر
عليك بدءا من اليوم ألا تضيع وقتك، فأنت بحاجة للتدقيق في أبسط الأمور للوصول للنتيجة المطلوبة ولضمان نجاح عملك.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣ ♣

الميزان
23 سبتمبر - 23 اكتوبر
اليوم مختلف وستشعر أنك ارتحت من ضغط وعبء ثقيل. انتهز الفرصة لتقوية علاقاتك بالآخرين، خاصة الزملاء في الشركة.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

العقرب
24 اكتوبر - 21 نوفمبر
حاول أن تتجنب الخلافات والمشاحنات العائلية، واغتنم الفرصة إذا أتيحت لك لتغيير الجو والابتعاد عن التوتر وعن مسبباته خاصة.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣ ♣

القوس
22 نوفمبر - 20 ديسمبر
لا تتردد إذا كنت مديناً لشخص بالاعتذار، وتحمل ردة فعله في حقه حتى لا يتطور الموقف إلى عداء، قد يؤثر فيك ويشوه سمعتك.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣

الجدي
21 ديسمبر - 19 يناير
تناقش أموراً مادية اليوم، ترتبط بشراكة مع آخرين وقد تضطر لمراجعة حسابات قديمة مهملة. في العمل عليك أن تكون أكثر صرامة.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣

الدلو
20 يناير - 18 فبراير
تكلف اليوم بمهام جديدة، بعضها يسند لك للمرة الأولى، وهذا اختبار لك. يجب ان تكون على قدر من المسؤولية وتنجح في المهمة بأي ثمن.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣

الحوت
19 فبراير - 20 مارس
تعاني هواجس ومخاوف لا مبرر لها على الأقل الآن. حاول ان ترتاح او تتصل بطبيب نفسي، علّه ينجح في تشخيص حالتك.
الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الحقيقة

07902589098
07905803252

مدير التحرير
عدنان الفضلي

سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد

alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

الاثنين 10 11 2025 العدد(3007)

الخيال الجامح واللون الجريء
وتجريد البنية المعمارية في أعمال شامة الرشيد

د كمال هاشم

يتبدّى في أعمال الفنانة التشكيلية السودانية شامة الرشيد حضورٌ بصريٌّ مميز يشي بوعي متقدم ببنية التكوين ومسؤولية اللونّ في تشكيل الدلالة، وهو وعي متكئ على خلفيتها الأكاديمية في العمارة، وما أتاحته لها من إدراكٍ عميق للعلاقة بين الكتلة والفراغ، وبين البناء والانسياب. تبدو اللوحة لديها كفضاء معماريّ مفتوح على الاحتمالات، تُعيد فيه الفنانةُ تعريف عناصر المشهد وفق منطق خاص يجمع بين الصرامة الهندسية والحرية التعبيرية.

يحتل اللون موقع القلب في تجربتها التشكيلية؛ فهو نظام بصري متكامل ينهض عليه المعنى. تميل شامة إلى توليف تدرجات لونية جريئة ومتقابلة، تجمع بين حرارة الأحمر والبرتقالي من جهة، وبرودة الأزرق والفيروزي من جهة أخرى، لتنشأ في العمل توترات ضوئية دقيقة توازن بين الصخب والسكينة. هذا التباين اللوني يمنح اللوحة ديناميكية داخلية ويُدخل المتلقي في تجربة تأملية عميقة، حيث تتحول الكتل اللونية إلى إيقاعات حسية تنبض بالحركة والضوء.

من جهة البناء التشكيلي، يتبدّى أثر التكوين المعماري في تعامل الفنانة مع المساحات، إذ تبدو الكتل اللونية وكأنها عناصر إنشائية تخضع لتنظيم دقيق، بينما تتيح في الوقت ذاته حريةً التعبير للفراغات البيضاء أو الملونة. يتحقق بذلك توازن بصري بين الامتلاء والفراغ، وبين التحديد والإنفتاح، ليغدو سطح اللوحة مساحةً حوارية بين الانضباط وجموح الخيال. وفي عدد من أعمالها يمكن تلمّس حضور وحدات معمارية مجردة، توحي ببنية جدران أو نوافذ أو مستويات أرضية، غير أنها تتماهى تدريجيًا مع التجريد اللوني لتتحول إلى رموز مكانية عابرة للحدود الشكلية.

أما على مستوى الرؤية المفاهيمية، فإن شامة الرشيد تتعامل مع الفن كوسيلة جمالية و كمبحث معرفي وتجريبي متجدد. يتجلى ذلك في اشتغالها على الملمس واختبارها لتقنيات مختلفة في مزج الخامات وتوليد الطبقات، الامر الذي يمنح اللوحة طابعًا ماديًا نابضًا، أشبه بتجربة مختبرية تستنطق المادة واللون في آنٍ معا. هذا النزوع البحثي يجعل أعمالها مفتوحة التأويل، تحمل أسئلة أكثر مما تقدم إجابات، وتدعو المشاهد إلى المشاركة في إنتاج المعنى لا الاكتفاء بتلقيه.

ولا تنفصل تجربة شامة الرشيد التشكيلية عن سياقها الثقافي والاجتماعي؛ إذ انعكس وعيها بدور الفن في توثيق التحولات الكبرى على مشاركاتها البحثية، ومن أبرزها تحريرها لتقرير «خسائر الثقافة السودانية/ تقييم آثار حرب أبريل 2023» ضمن مشروع مشترك بين اليونسكو و«آكشن فور هوب». من خلال هذا النشاط، ترسّخ الفنانة موقعها بوصفها فنانة باحثة تدمج بين الحس الجمالي والمسؤولية المعرفية والاجتماعية، وتؤكد على أن الفن يمكن أن يكون أداة للذاكرة والمقاومة في آن واحد.

تمثل شامة الرشيد نموذجًا معاصرًا للفنانة السودانية التي تدمج بين المعمار والتشكيل والبحث في مشروع بصري متكامل، يفتح أفقًا جديدًا للخطاب التشكيلي السوداني في مراحله الراهنة.

عبر لغتها اللونية الجريئة وبنيتها التكوينية المحكمة، تُسهم في إثراء المشهد الفني بروح تجريبية وانفتاح معرفي، وتؤكد أن الفن يمكن أن يكون ساحةً لتوليد المعنى، لا مجرد مساحةٍ لتمثيله.

جلسة شعرية
تحتفي بتنوع الأساليب وتلاقي الأصوات في اتحاد الأدباء

الحقيقة - خاص

أقام نادي الشعر في الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق، امس الاول السبت، جلسة شعرية بعنوان (على إيقاع الشعر) بمشاركة عدد من الشعراء والأدباء والنقاد وجمهور الشعر.

وقال رئيس نادي الشعر الشاعر حماد الشايع، قبل افتتاح الجلسة، إن "هذه الأصبوحة تعد لوحة متعددة الألوان من الإبداع، تتجاور فيها القصيدة العمودية بشموخها وقصيدة التفعيلة بخطواتها المتوثبة وقصيدة النثر بانسيابها الحر وروحها المتمردة، مضيفا أن أهمية الجلسة تأتي من كونها مساحة تتعانق فيها تجارب شعرية من أجيال مختلفة". وأشارت مديرة الجلسة الشاعرة راوية الشاعر، إلى "أهمية هذا اللقاء لما يحمله من تنوع في الأصوات والرؤى، ولأنه يمنح مساحة حرة لاحتضان التفاعل بين الشعراء والجمهور".

وجسدت القصائد ثيمات متعددة تمثلت في تأملات ذاتية وصور وجدانية، واستحضار للذاكرة والهوية، إضافة إلى مقاربات إنسانية ووطنية عكست قلق الواقع وتطلعاته، إذ قدّم كل شاعر رؤيته الخاصة بلغة مختلفة الإيقاع، مما منح الجلسة ثراءً وتنوعاً في التجربة الشعرية.

مي كساب تتحدث عن أسباب ابتعادها عن الفن أربع سنوات

الحقيقة - وكالات

حلّت الفنانة مي كساب، ضيفة على بودكاست "فضفضت أوي"، الذي يقدمه المخرج معتز التوني، على منصة "Watch it"، حيث تحدثت عن مواقف وحكايات تسببت الصدفة فيها بتغيير مسار حياتها المهنية، إضافة الى حديثها عن أسباب ابتعادها عن الفن لمدة أربع سنوات. قالت مي: "كنت بغني في مطعم هندي في جامعة الدول، ومنتج سمعني وقال لي أنا عايز أنتج لك، وأنتج لي أول ألبوم، اللي كان فيه أغنية (شيل دا من دا) وأغاني تانية، والكليب بتاع الأغنية دي، هو اللي خلّى المخرج شريف عرفة يشوفني، وبعدها تواصل معايا عشان أعمل مسلسل تامر وشوقية". وأضافت: "منى زكي وأحمد حلمي كانوا بيجوا ياكلوا في المطعم دا ويسمعوني، الكلام دا قبل ما أتشهر، في أول سنة ليا في الكلية، وبعدها لما بقيت معروفة روحت قولت لمنى زكي أنا اللي كنت بغني في المطعم دا". وعن أسباب ابتعادها عن الوسط الفني خلال فترة من حياتها، وتحديدًا وقت زواجها من مطرب المهرجانات أوكا منذ عام 2015 وصولًا لعام 2019، قالت كساب إنها ظلت أربعة أعوام بعيدة عن الأضواء منذ زواجها لانشغالها بعش الزوجية وأطفالها الذين أنجبتهم واحدًا تلو الآخر، مشيرة الى أنها قدمت عملين فقط خلال تلك الفترة، وهما ظهورها ضيفة شرف ضمن مسلسل "لأعلى سعر"، وفيلم "الجميلة والشرس واللعوب".

دار ثقافة الأطفال تستعد للاحتفال بذكرى توقيع اتفاقية حقوق الطفل

الحقيقة - خاص

تستعد دار ثقافة الأطفال للاحتفال بذكرى التوقيع على اتفاقية حقوق الطفل. وقال مدير عام الدار، إسماعيل سليمان حسن، خلال زيارته الى إحدى المدارس للاطلاع على طبيعة الفعاليات المشاركة بها ضمن احتفال دار ثقافة الأطفال الرسمي المقرر إقامته خلال الأيام القادمة: إن "استراتيجية الدار تعتمد وبحرص كبير على الشراكة مع المؤسسات التربوية، لما لها من دور فاعل في دعم جهودها لنشر ثقافة الطفل في مختلف مدارس العراق، وإن التعاون مع المدارس يهدف إلى بناء جيلٍ واعٍ ومثقفٍ وقادر على التعبير عن ذاته والمشاركة في بناء وطنه".

فيما قدم الوفد الزائر شرحاً مفصلاً عن نشاطات دار ثقافة الأطفال وأهمية القراءة في إغناء المخيلة والتثقيف للطفل، كما تم توزيع عدد من إصداراتها ومطبوعاتها من مجلتي والمزمار والسلاسل القصصية التي تتضمن قصصاً تربوية ومعلومات علمية هادفة". يذكر أن دار ثقافة الأطفال، واحدة من المؤسسات الثقافية العريقة والتي تمتاز بتاريخها الطويل في رعاية الطفولة.

يسرا تتحدث عن زوجها وصعوبات مشوارها الفني وعمليات التجميل

الحقيقة - وكالات

كشفت الفنانة يسرا، خلال لقائها في برنامج "On The Road"، الذي يقدمه الإعلامي بلال العربي، على قناة LBC، عن فلسفتها في التعامل مع تقدم العمر ومظهرها الطبيعي، مؤكدة أنها لم تلجأ لأية عمليات تجميلية أو تغييرات مفاجئة في ملامحها، كاشفة عن أسرار حياتها الشخصية وعلاقتها بزوجها رجل الأعمال خالد صالح سليم، وغيرها من الأسرار والتفاصيل حول مشوارها الفني والصعوبات التي واجهتها. قالت يسرا: "أول ما حد يغيّر شكله الناس بتحس، وأنا عمري ما غيرت، ربنا إدّاني نعمة وأنا راضية بيها، عمري ما فكرت أغيّر ملامحي، التغيّر المفاجئ بيعمل علامة استفهام... وده خطر". وأضافت ضاحكة: "لو أنا قعدة معاك ليل نهار في نفس البيت... وفجأة لقيتني دخلت عليك بحاجة غريبة... هتتخض"، مؤكدة على تمسكها بالمظهر الطبيعي، معتبرة أن التجاعيد والعلامات التي تظهر مع العمر جزء من شخصيتها ونعمة من الله تستحق الرضا والقبول.

مها الصغير تنفي تهمة نسب لوحات فنية إليها

الحقيقة - وكالات

خضعت الإعلامية مها الصغير للتحقيق في القضية الرقم 23 لسنة 2025 جنح اقتصادية 6 أكتوبر، والمتهمة فيها بالاعتداء على حقوق الملكية الفكرية، بعد أن عرضت مجموعة من اللوحات الفنية العالمية ونسبتها إليها خلال أحد برامجها التلفزيونية. وفجّرت مها الصغير مفاجأة كبيرة خلال التحقيق معها، حيث أنكرت أمام جهات التحقيق ما نُسب إليها من اتهامات، مؤكدةً أنها سلمت فريق إعداد البرنامج ذاكرة إلكترونية (فلاشة) تحتوي على أعمالها الفنية الخاصة، وأن عرض اللوحات تم من طريق الخطأ بعد تحميلها من الإنترنت ضمن الملفات الموجودة على "الفلاشة" من دون أن تقصد نسبها إليها. وجاء في أقوالها: "سلمت للإعداد فلاشة بأعمالي، وصور اللوحات كانت عليها بالخطأ، مكنتش أقصد أعرضها في البرنامج أو أقول إنها تخصني أو إنها من أعمالي". وجاءت المفاجأة من تقرير الجهاز المصري لحماية الملكية الفكرية، الذي أكد أن اللوحات الست، التي تم عرضها تعود الى أربعة فنانين عالميين على قيد الحياة، وهم: الدنماركية ليزا لاش نيلسون، الإيطالي بير توفوليتي، الفنانة كارولين ويندلين، والفرنسي سياتي.